



2
السوداني يؤكد رغبة العراق
بتطوير الميزان التجاري مع تركيا



5
التعداد السكاني.. أداة مهمة لتحقيق
التنمية الاقتصادية المستدامة



6
التعداد.. ضمانة مستقبلية
لأجيال العراق



19
اليوم.. منتخبنا يسعى للتعويض
أمام مضيفه العماني

غداً.. انطلاق أوسع تعداد في تاريخ العراق

البيانات، وبعد التثبت من صحة البيانات واكتمالها يقوم بإرسالها إلى مركز البيانات بشكل مباشر. وذلك من المؤمل أن تكون النتائج سريعة، وتدخل كل الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في منظومة البيانات.

كما أعلن اكتمال جميع الإجراءات التقنيّة، ولم يبق سوى تعامل الجمهور مع العدادين باستقبالهم للقيام بعمل، ووجه رئيس الوزراء أمس الأول، المحافظات بتقديم الدعم والتعاون والتسهيلات للجهات المعنية بإجراء الإحصاء، وتيسير فرغ المواطنين المكثفين بالتعداد، مؤكداً أهمية التعداد السكاني للتنمية الشاملة وتطوير الاقتصاد. وطمأنّت وزارة التخطيط المواطنين

بعدم جهود كبيرة بذلت من الحكومة وأغلب الوزارات والدوائر التي استنفرت ملاكها، يتلحق يوم غد الأربعاء، أوسع تعداد عام للسكان والمساكن في تاريخ العراق. ويحسب المستشار الوطني للتعداد الدكتور مهدي المعلق لـ "الصباح"، فإن ملاكات العمل الميدانية ستطلق يومي (20 و21) من هذا الشهر لتنفيذ أوسع عملية عد سكاني في تاريخ البلد بعد غياب دام (27) عاماً. وأنجحت حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مرة أخرى وليست الأخيرة، في الإيفاء بالتزاماتها وما نسّس عليه البرنامج الحكومي، إذ تمهّدت بإجراء التعداد هذا العام.

وقعت بامتياز، وأضاف المعلق أنّ التعداد سيكون إلكترونيّاً، إذ سيستخدم العداد جهازاً لوجيستمياً لإرسال



تفاصيل اوسع في الصفحات الداخلية

الامن النيابية: قانون كتيبة طيران الجيش جاهز للتصويت



من الحشد الشعبي، الذين قدّموا تضحيات كبيرة من أجل الوطن. ويبنّ أن عمل اللجنة لا يقتصر على مناقشة التشريعات فقط، بل يحرص على دورنا الرقابي من خلال استضافة القيادات العسكرية والأمنية العليا ومنهم رئيس أركان الجيش، ونائب القائد العام للقوات المسلحة، ومدير الاستخبارات العسكرية وقائد القوات البرية، مبيّناً أن تلك التحركات تأتي في إطار العمل الاستباقي لضمان استقرار العراق وإعداده عن شيخ الحرب والصراعات الإقليمية.

أعلنت لجنة الأمن والدفاع النيابية قانون كتيبة طيران الجيش للتصويت تحت قبة البرلمان. ويحسب عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية محمد الشنغري لـ "الصباح"، فإن اللجنة تبذل جهوداً كبيرة لضمان أمن البلاد واستقراره، إذ إن لدينا حزمة من القوانين التي تم إنجازها وأصبحت جاهزة للتصويت، من بينها قانون كتيبة طيران الجيش الذي يهدف إلى تعزيز قدرات الجيش العراقي، فضلاً عن قوانين تدعم المتقاعدين

إنشاء جسّرات مشاة قرب المدارس

المروية التي حصلت للطالبة خلال العام الدراسي الماضي، لافتاً إلى تشكيل فريق عمل بأمر ديواني من هذه الجهات لوضع آليات تنفيذها وتحديد المتطلبات والتخصصات المالية اللازمة. وأشار العربي إلى تحديد جدول زمني لقيام جميع الجهات القطاعية بوضع خططها الخاصة من أجل الشروع بالعمل قبل نهاية العام الحالي. كما أوضح أنّ الخطة تتضمن حصر وتحديد الشوارع القريبة من المدارس، والتنسيق مع وزارة الاعمار والتعمير عدم تعارض هذه المشاريع مع حزمة هذه الاختصاصات المروية، كونها تشمل جسّرات

يستخدم فريق التواصل الحكومي لتأهيل الشوارع القريبة من المدارس وتشييد جسّرات مشاة من اطلاق خطة السلامة المروية. نائب رئيس الفريق عدنان العربي قال لـ "الصباح" إنّ الفريق عقد اجتماعاً مع وزارة الاعمار والإسكان، ومديرية الشؤون العامة وديارات بغداد من أجل وضع آليات تنفيذ خطة (السلامة المروية لطلبة المدارس). ويبنّ أنّ هذه الخطة جاءت في ضوء تعليمات رئاسة الوزراء الهادفة لتلافي الحوادث

ضوء

ممارسة حضارية

التي كان فيها الوطن متشغلاً بمصيره عن صناعة حضاره ومستقبل أبنائه.

حدثت يوم غد غير مسبوق في تاريخ العراق، لأنه سيكون أول تعداد للسكان تستخدم فيه أحدث التقنيات ويشمل حقلاً وموارد لم تكن مستوفاة في التسع السابقة، ما يجعله الأوسع والأكثر دقة منذ تأسيس الدولة العراقية.

المؤشرات التي ستخرج بها نتائج التعداد ستكون هي الركيزة الأساس لكل الخطط التنموية المقبلة، إذ ستكون لدى صناع القرار صورة واضحة عن حاجة البلد من مدارس ومستشفيات وخدمات وبني تحتية ومسكن، وهي مقدمات واجبة للعمل على الارتقاء بعباءة المواطنين وتوفير سبل عيش كريم لهم.

التعداد ممارسة حضارية وسبّغت العراقيون غداً أنهم أهل لكل ما هو حضاري.

المشهدي: قانون العفو يخضع لمناقشات

الورقية القديم، ما تسبّب في داخل المعلومات وتكرار العناوين، فضلاً عن وجود مخطوطات اجنيبة لم تفهوس، وهو ما حرم الباحثين على مدى عقود من الاطلاع على المعلومات القيمة المتعلقة بهذه المخطوطات وقطوعها المرهقة.

وأضاف العنوي أنّ المشروع بدأ منذ عام ونصف العام بالتعاون مع اللجنة العباسية المقدّسة، ويمزج بمراحل عدة تشمل توفير استمارات المعلومات، وإزالة المكررات، وتصوير المخطوطات، وخصصها وتنضيدها، وصولاً إلى إخراجها كقائمة شاملة بصيغ رقمية ومطبوعة.

المشروع لاهرسية المخطوطات العراقية رقمياً

المشروع لاهرسية المخطوطات العراقية رقمياً



بغداد: الصباح

كشفت دار المخطوطات العراقية عن اطلاق مشروع فهرسة شاملة للمخطوطات على وفق منهج علمي حديث بهدف الى تنظيم وترتيب المخطوطات في خزانتها، وتوفرها للباحثين والعقّيقين رقمياً.

المدير العام لدار الدكتور أحمد كريم العنوي قال في بيان صحفي لتهنئة الصباح: إنّ هذا المشروع يعدّ الأول من نوعه منذ (80) عاماً، إذ كانت الفهرسة تعتمد على نظام المطافات

ينفذ إلكترونيًا وتظهر نتائجه الأولى خلال أيام العراق يشهد أوسع وأدق عملية للعد السكاني

وصف المستشار الوطني للتعهد الدكتور مهدي العلاق، التعهد العام للسكان والمساكن الذي ينطلق غدا الأربعاء ويستمر حتى منتصف نيل الخميس، بأنه "أوسع" وأدق" عملية عد سكاني في العراق، وبينما أكملت الجهات المختصة إجراءاتها لتنفيذ التعهد وفرض حظر التجوال بدءا من منتصف نيل اليوم الثلاثاء، أعلنت وزارة النقل استمرار حركة المطارات والموانئ والنقل البحري خلال يومي حظر التجوال الذي يرافق التعهد العام للسكان.



● فريق العمل، بقيادة رلى وثائق وشيما رشيد ويتول الحسني ● المحافظات، شروق ماهر وسنمس عبد الوهاب وجنان الأسدي وحسين الكبي



زيادة في أعداد سكان المحافظة نتيجة عمليات التوزيع التي شهدتها بعض المحافظات، إلى جانب الأهمية الاقتصادية والبنية التحتية التي جعلت منها محط لا استقرار السكاني، مما يتطلب توفير خدمات وتخصصات مالية إضافية. وبين أن هناك تسهماً عالياً في قيادة عمليات كبرلاء وغرفة العمليات للتعهد السكاني، إذ ستكون هناك فرق أمنية ترافق جميع الباحثين وضمان وصولهم لأبعد نقطة سكنية، حتى لو تطلب الأمر نقلهم بطائرة هليكوبتر ستكون مجهزة لتفليهم لإسبما أن هناك عدداً من الأسر تسكن في مناطق صحراوية قد يصعب الوصول إليهم بالركبات، مشيراً إلى أن كل مواطن يسكن ضمن الرقعة الجغرافية ورضمن حدود المحافظة سيتم جرده في عملية العد السكاني، مطالباً المواطنين الذين يحملون بطاقة سكن كبرلاء ومجلبين ضمن البطاقة الموحدة للمحافظة، بالكون في كبرلاء خلال يومي الحظر لضمان حصولهم على حقوقهم الإدارية.

من الحكومة، وتضمن لها التوفيق في تنفيذ هذا المشروع وفي ما يتعلق بالتأخرين، أكد سليمان على ضرورة شمولهم في التعهد، قائلًا: تم التأكيد على احتساب الناخبين ضمن مناطقهم الأصلية التي تزحوا منها، لضمان عدم تناقص حقوق المحافظات التي يتبعون إليها أو تلك التي يقبضون فيها حالياً، كما أن التعهد سيسجل غير العراقيين المقيمين في البلاد من مختلف الجنسيات والقوميات، لضمان توفير صورة شاملة ودقيقة للتوزيع السكاني في العراق.

وقال العلاق لـ الصباح: إن ملاكات العمل الميدانية مستلقة يومي 20 و21 من هذا الشهر لتنفيذ أوسع عملية عد سكاني في تاريخ البلد بعد غياب دام 27 عاماً. وأضاف أن التعهد سيكون إلكترونيًا بامتياز، إذ سيتم استخدام العداد جهازاً لوجياً لإدخال البيانات، وبعد التثبت من صحة البيانات واكتشافها يقوم بإرسالها إلى مكتب البيانات بشكل مباشر، ولذلك يؤمل أن تكون النتائج سريعة وتدخل كل التخصصات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في منظومة البيانات. وبين العلاق أن جميع الإجراءات بعد اكتمل، ولم يبق سوى تعامل الجمهور مع العدادين باستبقائهم للقيام بعمل بياناتهم وإرسالها إلى مركز البيانات، لثلاثتها، من غياب طول البيانات الرسمية، والتي ستكون متاحة لكل مؤسسات الدولة لما تتضمنه من نتائج أساسية وخصائص بشرية.

استعدادات المحافظات

وفي نينوى، دعا المحافظ عبد القادر الدجيل، إلى ضرورة انخراط المواطنين في عملية التعهد السكاني التي انطلقت في المحافظة بهدف الإحصاء الفعلي لعدد السكان والوقوف على ظروفهم.

وأضاف الدجيل، أن التعهد العام للسكان سويسم مستقبل نينوى بشكل خاص، إذ سيكون استحصا مبالغ التعويضات وفق الأعداد الصحيحة، والتي تسهم في النهوض بالمحافظة وفق خطط منتظمة ونهجية بناءً، داعياً أهالي نينوى للمشاركة الفعالة في عملية التعهد، والتعاون مع فرق الباحثين، كمنطلق لاستقبال أكثر نهضة وإشراقاً.

بازور، عقد النائب الأول لمحافظة كركوك، باوز حميد محمود رئيس غرفة العمليات، اجتماعاً مع مشل وزارة التخطيط أحمد خليل مدير عام الإدارة المالية والبازورة، وعددًا من المديرين والمختصين ضمن غرفة عمليات العمل المشترك السكاني في كركوك الذين أكدوا العمل المشترك وتوحيد الجهود.

واستعرض الاجتماع أهداف التعهد ومنها تحسين التخطيط للخدمات الصحية والتعليمية والإسكانية، وتوزيع الموارد بشكل متساو بين أقاليم نينوى السكاني وأهمية دعم العاملين بالتعداد والسداد جهود الباحثين والعمل الجماعي ورسم الخطة بما يسهم في نجاح التعهد.

وفي إقليم كردستان العراق، دعا محافظ أربيل، أوبيد خوشنواي في مؤتمر صحفي حضرته موظفي التعهد وتقديم التسهيلات في منازلهم في يومي غد الأربعاء والخميس لاستقبال موظفي التعهد وتقديم التسهيلات في أربيل كما طالب خوشنواي، المواطنين القيمين في أربيل بالعودة بتأهاتهم الأصلية لضمان نجاح التعهد والخروج بإحصائيات دقيقة، وأشار إلى أن هذا التعهد مهم جداً في مختلف المجالات السياسية والقانونية والتنموية وتطوير المحافظات والنقل العادل لها في مجلس النواب الاتحادي وفي برلمان إقليم كردستان.

من جهة، دعا المدير العام لديوان وزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان، هومن ميران الوائلي في إقليم كردستان للمشاركة الفعالة في عملية التعهد السكاني، مشدداً على أهمية هذا اليوم في رسم مستقبل العراق والفرص التي توفرها للتحديات والتحديات الجارية في خططنا مستمرة مع بقية المحافظات مفتوحة.

Table with 4 columns: Province, Total Population, Male Population, Female Population. It lists data for various provinces like Erbil, Sulaymaniyah, Nineveh, etc.

بمعناها، ضمن الجداول الزمنية المحددة للرحلات وفق آلية العمل المعادة في مطارات البلاد، وأشار، إلى أن قطاع الموانئ سيستقبل ويوعد السفن والبواخر التجارية القادمة من مختلف دول العالم دون أي توقف أو تأجيل، فيما ستستفيد الشركة العامة للنقل البحري جميع التزاماتها وارتباطاتها البحرية الدولية بشكل اعتيادي ووفق السياقات المعتمدة من قبلها، فضلاً عن استمرار الأعمال في مشاريع ميناء الفار الكبير من قبل الشركات المنفذة خلال الحظر.

وأضاف الضافي، أن بقية قطاعات النقل تم تلقى أي طلبات رسمية لفرض المساهمة في عملية التعهد السكاني، سيما في ما يتعلق بتأمين وسائل نقل لفرق الباحثين التعهد، وستلتزم بوضوح الحظر والتعليمات الصادرة من قبل الجهات المعنية بهذا الحدث الوطني المهم، منوهاً بأن هيئة الأنواء الجوية والرسد الرزالي ستقوم بنشر التقارير الجوية بشكل (آني) خلال الحظر ورصد جميع التعثرات الجوية خلال يومي الأربعاء والخميس.

ففي النجف الأشرف، أعلن المحافظ يوسف كقادي، أن المحافظة تشرف بشكل كامل على عملية التعهد العام للسكان، بينما تشرف قيادة الشرطة على تطبيق حظر التجوال يومي تنفيذ عملية التعهد.

عقد المحافظ مع قائد شرطة النجف ومدير دائرة الإحصاء في المحافظة بحضور الصباح، حيث اعتمد كقادي عن استقبال الزوار من المحافظة خلال اليومين المقبلين بسبب تنفيذ حظر التجوال، مبيناً أنه سيتم إغلاق الوحدات الإدارية والأمنية والنواحي ومنع السفر فيها، بينما أيضاً.

وأوضح كقادي، أن هذا التعهد مهم جداً، لأن موازنة النجف الحالية تعتمد على البطاقة التموينية التي تصدر عن السكان بمليون و200 ألف نسمة، بينما إذا انقطع عن الأعداد أكبر سوف تزداد تخصيصات الموازنة وتزداد معها المشاريع

مهدى العلاق: نتائج تعهد عام 1997 ظهرت بعد ثلاث سنوات

وأوضح أن ميزة التعهد الإلكتروني هو توفير نتائج دقيقة والسريعة في إعلان النتائج، منوهاً بأن نتائج تعهد عام 1997 طُهرت بعد ثلاث سنوات من إجرائه، في حين ستظهر نتائج التعهد العام للسكان الحالي بعد أقل من 3 أشهر، في حين أن النتائج الأولية ستظهر بعد مرور يومين أو ثلاثة.

وتابع، أن التعليمات التي صدرت لجميع الباحثين في زيارة همتى أو الوحدة السكنية ثلاث مرات، مما يضمن الحصول على بيانات المواطنين في حال عدم تواجدهم في المنزل خلال المرات السابقة.

حقوق الإنسان

من جانبه، قال رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، فاضل الغروي، في بيان تلقته الصباح: إن التعهد السكاني سيسهم بمعرفة واقف حقوق الإنسان في العراق ومدى تمتع المواطن بها، وبين أن التعهد سيركز على تشخيص حاجات المواطنين والمند من المستشفيات والمدارس والخدمات والطرق والجسور والبنى التحتية والسكن والتمشي والعاشي ومعداد دخل المواطن من الناتج القومي.

وتابع أن التعهد سيهيئ لأول مرة مؤشرات حقيقية عن واقع حقوق الإنسان لكل مواطن، وما هي أولويات حقوق الإنسان لكل محافظة وكيفية الالتقاء بواقع حقوق الإنسان، عن طريق الخطط التنموية التي ستوضع لاحقاً. وأضاف العلاق: إن المواطنين بالشراكة في هذا التعهد التاريخي وإيمانهما بحق الأساسيه لهم والتي يجب الدفاع عنها.

استمرار النقل الجوي والبحري في غضون ذلك، فأكدت وزارة النقل باستمرار قطاعي الموانئ والبحري بتنفيذ الاتفاقيات الدولية واستقبال وتوزيع السفن والبواخر التجارية إلى جانب استمرار حركة الطيران في جميع مطارات البلاد خلال أيام التعهد السكاني، وقال مدير الإعلام في الوزارة، هادي الصافي: إن قطاعات الموانئ والبحري والنقل الجوي تضمنت عمل المطارات وتنفيذ الرحلات من قبل الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية وشركات الطيران الأخرى ستكون مستمرة

التخطيط لـ «الصباح»: المعلومات ستستخدم لرسم الخط التنموية حصراً البلاد تستعد لأول «تعداد عام للسكان» منذ 27 عاماً

أتمت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي استعداداتها كافة لإجراء التعداد العام للسكان والمساكن المزمع انطلاقه غدا الأربعاء، بكتابة 459 مليار دينار وبمشاركة 120 ألف باحث، مطمئنة المواطنين بأن المعلومات التي سيدلون بها، ستستخدم لرسم الخط التنموية حصراً، ولا يمكن لأي جهة الاطلاع عليها.

مؤسسات الدولة بالمعلومات المهمة وتأسيس قاعدة بيانات حديثة من شأنها أن تكون بمثابة خارطة طريق لوضع خطط استراتيجية مهمة في كل المجالات التعليمية والصحية والخدمية.

وأضاف، أن إجراء التعداد سيعطي بيانات مهمة للدولة حول الوضع التعليمي العام وحجم المطاقت التعليمية والصحية والشباب وكبار السن والنساء والفئات العمرية، وكما تصب في تثبيت بيانات مهمة لمؤسسات الدولة في وضع خططها الاستراتيجية البعيدة والمتوسطة والقصيرة الأمد.

إحصاء أربيل

في غضون ذلك، وأصلت مديرية الإحصاء في أربيل عملها للرحلة الأولى الخاصة بالتعداد السكاني الذي ينتهي اليوم الثلاثاء، بينما أكدت أن المطابقة الوثيقة تعد الوثيقة الأساسية للتعداد ويمكن استخدام هوية الأحوال المدنية المتقوية كبديل عنها.

وقال مدير إحصاء أربيل، مزار حمة صالح، لـ «الصباح»: إن فرق الباحثين للتعداد السكاني متواصلة في عملها للرحلة الأولى، وأن الفرق الفنية التابعة للمديرية وجدت الحلول اللازمة لتفادي المشكلات الفنية في التعداد السكاني الأولى.

وأوضح، أن هناك إبلاغاً بوجود أشخاص يرغبون بتغيير أماكن إقامتهم ويوجهون إما إلى خارج أربيل أو يقعون خارج يوتهم في الحدائق العامة، مبيّناً أن هؤلاء سيلحق بهم الضرر لأن التعداد السكاني سيكون أساساً لأموار كثيرة وهو إثبات حضور وتدل على أنه مسجل في سجلات الإحصاء، وهو واجب وطني وليس إحصاء فقط، وأكد، أن أي مواطن لم يسجل بياناته يومي 21 و20 من الشهر الجاري لن يكون له ملف في سجلات الإحصاء، مضيفاً أنه إذا رغب أحد المواطنين بتغيير مكان إقامته فمن الأفضل أن يكون قريباً من مكان سكنه حتى تتمكن فرق الباحثين من تسجيله.

بالكشف عن الوضع الاجتماعي والمادي والصحي والتعليمي للمواطنين، وأن هذه البيانات ترسل معلومات مهمة قامت مديريات الأحوال المدنية بتحقها كوثيقة خلال التعداد في حال فقدان البطاقة الوطنية، سيما أن البطاقة الوطنية تعد الوثيقة الأساسية للتعداد لكن في حال فقدانها يمكن استخدام هوية الأحوال المدنية كبديل، وأن المهم في التسجيل هو رقم المسجل والصحة المثبتة في هوية الأحوال المدنية أو الرقم الوطني في البطاقة الوطنية.



حضر التعداد شامل سيدخل حيز التنفيذ في الساعة 12 ليلاً من اليوم الثلاثاء، ويستمر 48 ساعة وينتهي الساعة 12 من ليلاً الخميس على الجمعة، ويشمل الحظر منع الحركة بين المناطق و بين المحافظات

الإحصائيات الخاصة بكل أسرة - وتحديد البيانات الشخصية للمواطن التي ستوفر بمرکز البيانات الوطني - لا يمكن لأي جهة مهما كانت الاطلاع عليها وتتبقى على الكتمان لرسم المؤشرات المستقبلية بهدف تلبية حاجات المواطنين

● بغداد: حيدر العناري
● شيماء رشيد ومهند عبد الوهاب
● أربيل: سندس عبد الوهاب

حديث التخطيط

وقال الناطق الإعلامي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهادي، في حديث لـ «الصباح»: إن التعداد 120 ألف باحث والمشاركة بالوقت المناسب، هم على أهبة الاستعداد للمباشرة بالتعداد العام للسكان ضمن بغداد والمحافظات كافة، إذ تم تجهيزهم بالمواد اللوجستية متمثلة بالأجهزة اللوحية (التابلت) لاستقاء المعلومات من المواطنين.

وأضاف، أن الفرق قامت خلال اليومين الماضيين بزيارات استكشافية للمناطق قبل إجراء التعداد لتعريف المواطنين بأهمية التعداد وكيفية تزويدهم بالمعلومات والبيانات التي ستسهم خارطة مستقبلية معززة بالإحصائيات لتحقيق أهداف عدة من بينها: احتساب متوسط دخل الفرد وقياس معدلات الفقر ومستويات المعيشة.

وأشار الهادي، إلى أن التعداد الذي سيجري في 20 و21 من (غد الأربعاء) بكتابة 459 مليار دينار وهو الأول من نوعه منذ 27 عاماً، له أهمية كبيرة اجتماعياً وسياسياً، إضافة إلى التخطيط المستقبلي ومعرفة الاحتياجات، لتوفير الخدمات للمناطق، باعتبار قاعدة البيانات التي سيكونها التعداد، بما يسمح للمخطط الاقتصادي برسم الاحتياجات والخروج من العشوائية إلى مرحلة التنظيم.

في السياق ذاته، أكد أن وزارته تطمئن المواطنين كافة بأن المعلومات التي سيدلون بها ستستخدم لرسم الخط التنموية حصراً، ووضع الرؤى لقراس مستوى الفقر بهدف الارتقاء بتقدم مستوى الخدمات بمختلف المجالات.

وذكر الناطق الإعلامي باسم وزارة التخطيط، أن الإحصائيات الخاصة بكل أسرة - وتحديد البيانات الشخصية للمواطن التي ستوفر بمرکز البيانات الوطني - لا يمكن لأي جهة مهما كانت الاطلاع عليها، وتتبقى على الكتمان لرسم المؤشرات المستقبلية بهدف تلبية حاجات المواطنين، بإجراء تقاطع بين الزيارات ومؤسسات الدولة كافة.

وأوضح في السياق نفسه، أن حظر التجوال الشامل سيدخل حيز التنفيذ في الساعة 12 ليلاً اليوم الثلاثاء، ويستمر 48 ساعة وينتهي الساعة 12 من ليلاً الخميس على الجمعة، متوجهاً بأن الحظر سيمنع منع الحركة بين المناطق بين المحافظات.

الهادي، أشار إلى أن الباحثين سيخرجون للتعداد خلال يومين ابتداء من صباح غد الأربعاء وغاية مساء يوم الخميس، مشيراً إلى أهمية تعاون المواطنين مع الفرق البحثية وإعطائه المعلومات الدقيقة بغية التعامل مع مؤشرات واضحة واتجاه التعداد السكاني لرسم خريطة خدمية للإفادة من تلك البيانات لتلبية الاحتياجات.

وأضاف، بأن الهدف من التعداد هو رسم صورة للواقع العراقي الجديد بكل مفاصل الحياة التي تشمل الصحة والتعليم والسكن والخدمات وفرض العمل، بغية معرفة الاحتياجات وتحققها مستقبلاً استناداً إلى البيانات الممنعة من قبل المواطنين.

دعم برلماني

ومع اقتراب موعد إجراء التعداد العام للسكان في العراق يوم غد الأربعاء، يتصاعد الحديث عن أهمية هذه الخطوة في دعم الخطط التنموية وتحقيق توزيع عادل للثروات، ويأتي هذا التعداد بعد فترة طويلة من التعداد السابق، وسط تأكيدات من أعضاء مجلس النواب على دوره الحاسم في رسم السياسات المستقبلية ووضع خطط التنمية الشاملة.

عضو مجلس النواب داخل راضي، قال لـ «الصباح»: إن التعداد السكاني يعد من الركائز الأساسية التي تبنى عليها خطط الدول، سواء في مجال الموارد البشرية أو الاقتصادية وحتى في العملية البروبية.

إعداد سياسات مبنية على بيانات واضحة، ما يسهم في تحسين مستوى الخدمات وتعزيز الاقتصاد الوطني.

من جانبه، قال عضو مجلس النواب حسين السعيري، في حديث لـ «الصباح»: إن إجراء التعداد العام للسكان في العراق خطوة مهمة تصب في الصالح العام، وترسل بيانات مهمة لوزارة التخطيط لبيان الأعداد الحقيقية لزيادة السكان، مما يعطي لهذه البيانات أهمية كبيرة لوضع خطط استراتيجية مهمة منها الخطط السكانية والصحية والتعليمية.

وأضاف، أن أهمية التعداد السكاني العام تكمن

في توزيع الثروات والتمثيلية، وأوضح الهادي في حديث لـ «الصباح»، أنه على الرغم من الهجرة من بعض المحافظات الجنوبية إلى الوسط، إلا أننا نتوقع ألا يكون هناك نقص في أعداد سكان المحافظات الجنوبية، وفي الوقت ذاته، قد نشهد زيادة في أعداد سكان بعض المحافظات الأخرى.

وتنوّ، بأن التعاون بين الحكومات المحلية والجهات المركزية يعد عاملاً رئيساً في نجاح التعداد، وأن نتاجه ستوفر بيانات دقيقة تدعم تطوير الخطط التنموية وتضمن استثمار الموارد بالشكل الأمثل.

وتابع، يشكل التعداد السكاني فرصة فريدة لرسم خارطة طريق للتنمية المستدامة، حيث يتيح معرفة تعاوناً كبيراً من المواطنين والأجهزة الحكومية، وتنمى أن تكون التعداد خطوة فعّالة نحو تحسين إدارة موارد البلاد وتطوير بنيتها التحتية.

من جانبه، أشار عضو مجلس النواب ضياء الهادي، إلى أن التعداد العام للسكان سيكون نقطة تحول مهمة، إذ تضمن حقوق المحافظات كافة من خلال توفير بيانات دقيقة عن عدد سكانها، مما يسهم في تحقيق



من أجل ضمان توزيع عادل للموارد وتعزيز النمو الاقتصادي التعداد السكاني.. أداة مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة

التعداد السكاني.. الطريق نحو التنمية

التعداد السكاني عملية إحصاء وجمع البيانات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية عن السكان. وتعد هذه البيانات أساساً حيوياً للتخطيط والتنمية المستدامة، إذ تتبع للحكومات والمنظمات وضع سياسات وبرامج تنموية تستند إلى معلومات دقيقة ومحدثة.

تبرز أهمية التعداد السكاني في التنمية من خلال التخطيط للخدمات العامة، إذ يساعد التعداد في تحديد الاحتياجات السكانية في مجالات الصحة والتعليم والبنية التحتية، الأمر الذي يسهم في تخصيص وتوزيع الموارد بشكل أفضل في تحسين المستوى المعيشي للسكان وفقاً للإمكانيات المتاحة.

كما أن تحليل الاتجاهات الديموغرافية يتيح تحليل البيانات السكانية وفهم الاتجاهات المختلفة مثل النمو السكاني والهجرة، الأمر الذي يساعد في وضع سياسات ملائمة، تقود إلى تحقيق تنمية حقيقية، إذ يمكن استخدام البيانات السكانية لتحديد المناطق ذات النمو الاقتصادي الضعيف وتعزيزها.

وتدعم هذه العملية تساهم البيانات السكانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير معلومات دقيقة بشأن الفقر والبطالة وغيرها من القضايا.

وتوفر الاحتياجات الحقيقية للسكان، فضلاً عن وعمل من أبرز الخطوات لتحقيق التنمية من خلال التعداد السكاني هي جمع البيانات الموثوقة والدقيقة من خلال تحليل البيانات المجمعة لفهم الاحتياجات والتحديات السكانية، فضلاً عن استخدام البيانات لوضع سياسات وبرامج تنموية لتسجيل احتياجات السكان والتي بدورها يساهم في تخصيص وتوزيع الموارد لضمان تحقيق أقصى استفادة.

إن أهمية التعداد السكاني تكمن في أنه يساهم بمعاملة وتقييم تأثير السياسات في تنفيذ البرامج التنموية وتحديث البيانات بانتظام، كما أن التعداد يؤدي إلى تحديث البنية التحتية الرقمية، إذ إن توفير بنية تحتية رقمية قوية يساهم في تحسين جمع البيانات وتحليلها، إذ يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة (IoT) لتحسين دقة البيانات وتحديثها بشكل مستمر.

ويعمل على إنشاء التوعية المجتمعية، الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى تعزيز وعي المجتمع بأهمية التعداد السكاني والفوائد التي يجلبها، كما يمكن أن يساهم في زيادة المشاركة المجتمعية، وتطبيق حملات توعوية لإبراز أهمية البيانات في تحسين الخدمات العامة والتهوئة بالاقصاد.

وتبرز النتائج في تفعيل المبادرات الحكومية، إذ تعمل على دعم المبادرات الحكومية التي تركز على تطوير وتنمية المجتمعات المحلية، ويعد جزءاً أساسياً من التنمية المستدامة، كما تشمل هذه المبادرات برامج لتحصين التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية، وبالتالي تحصل على تقييم الأداء وتحليل البيانات، ويمكن الحكومات والمؤسسات من تقييم الأداء وتحليل النتائج، ويساهم ذلك في تحسين السياسات والبرامج وتوجيه الموارد بشكل أكثر فاعلية.

ويصل بنا التعداد السكاني إلى تشجيع البحث العلمي، إذ إن دعم البحث العلمي والدراسات المتخصصة في مجال الديموغرافيا والتنمية الاقتصادية يساهم في تقديم حلول مبتكرة ومستدامة وشاملة الأبحاث في فهم أفضل للتحديات والفرص المرتبطة بالنمو السكاني والتنمية.

تساهم البيانات السكانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير معلومات دقيقة حول الفقر والبطالة وغيرها من القضايا، وكذلك التوزيع العادل للموارد وسياسات الحكومة في توفير الاحتياجات الحقيقية للسكان.



د نبال البادري



محمد الراوي



محمد التجار

الذي فشل في تحويله نحو تمويل عملية التنمية الاقتصادية.

وأكد «بينما يمثل الجانب الآخر باعتبار السكان قوة إنتاجية تساهم، من خلال عملها وخبراتها ومهاراتها وفكراتها على التنظيم وإدارة العملية الإنتاجية في استغلال الموارد أو عنصراً من عناصر الإنتاج، حتى في حالة كون الموارد محدودة، والمساهمة في خلق قيمة مضافة من إنتاج السلع والخدمات، وبالشكل الذي يحقق التوازن بين ما ينتجه المجتمع وبين ما يحتاجه».

ويبين أن التعداد العام للسكان يعدّ الأداة المثالية للحكومة التي يمكن من خلالها تشريع التشريعات البشرية والأنشطة الصادرة عنها تشريعاً بنوياً على وفق مؤشرات رقمية وحسابية دقيقة، تساعد على دقة التخطيط الآلي والمستقبلي، وتضمن عمق الاستشراف التنموي.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

تعدّات تنموي

وأضاف، أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

العمالين والمواطنين عن العمل والتهوئة بالواقع الاقتصادي عموماً.

استقطاب الشركات

وعبّد المجددواي التعداد، بمثابة رسالة إطمئنان للمواطنين ولتلك عدو سوا، بمعنى أن البلد بات مبتأ عن المخربين والأعمال يذهب صوب جذب الجهد الدولي إلى سوق العمل الوطني بالشكل الذي يهض بالاشتراك للبلد.

وأشار إلى أن التعداد، سيجدد العدد للسكان التواجديين داخل البلد، والقيمين خارج البلد بالتالي مع وزارة الخارجية لاحقاً، كما سيتم إحصاء غير العراقيين والقيمين، بما يساهم بحصر أعدادهم ومعرفة ظروف معيشتهم.

البيانات الاقتصادية

بدمره عبّد الباحث في الشأن الاقتصادي الدكتور أحمد الراوي في حديث لـ الصباح التعداد بأنه أهم مصدر من مصادر البيانات الاقتصادية والاجتماعية لجميع دول العالم، مشيراً إلى أن معرفة نتائج التعداد تمكن من رسم السياسات العامة ووضع الاستراتيجيات المرتبطة بالاستثمار والإسكان والتعليم والصحة والاستثمار الرأسمالي المرتبط بشبكات الطرق والاتصالات وتطوير الخدمات العامة والبرامج التنموية، يرافق ذلك من توزيع الميزانيات بين المناطق الإدارية وفقاً للاحتياجات التنموية.

عجلة التنمية

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن النظرة الاقتصادية للسكان في التعداد السكاني الأول بعد السكان قوة استهلاكية تعارض ضغوطاً على الموارد الاقتصادية المتاحة، وأن هذه الضغوط تزداد حديثاً كلما كثفت الموارد المحدودة وأحادية الجانب».

قوة استهلاكية

الراوي أوضح، أن التأثير واضح في الاقتصادات الريفية والأقل توعواً كالعراق الذي يعتمد على مورد رئيس هو النفط من صادرات النفط المتأخر، في حين لا توجد محاولات جادة لتنويع اقتصاده، لافتاً إلى أنه بالمقابل يشهد تزايداً مستمراً في عدد السكان، مؤكداً أن هذا العدد المتزايد من السكان سيشكل قوة استهلاكية ترفع في إشباع احتياجاتها المتزايدة والمتجددة من الإيرادات التي يوفرها مورد النفط، وذلك على حساب ذلك الجزء

الذي فشل في تحويله نحو تمويل عملية التنمية الاقتصادية.

وأكد «بينما يمثل الجانب الآخر باعتبار السكان قوة إنتاجية تساهم، من خلال عملها وخبراتها ومهاراتها وفكراتها على التنظيم وإدارة العملية الإنتاجية في استغلال الموارد أو عنصراً من عناصر الإنتاج، حتى في حالة كون الموارد محدودة، والمساهمة في خلق قيمة مضافة من إنتاج السلع والخدمات، وبالشكل الذي يحقق التوازن بين ما ينتجه المجتمع وبين ما يحتاجه».

ويبين أن التعداد العام للسكان يعدّ الأداة المثالية للحكومة التي يمكن من خلالها تشريع التشريعات البشرية والأنشطة الصادرة عنها تشريعاً بنوياً على وفق مؤشرات رقمية وحسابية دقيقة، تساعد على دقة التخطيط الآلي والمستقبلي، وتضمن عمق الاستشراف التنموي.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

بالمعنى أن التعداد، سيجدد العدد للسكان التواجديين داخل البلد، والقيمين خارج البلد بالتالي مع وزارة الخارجية لاحقاً، كما سيتم إحصاء غير العراقيين والقيمين، بما يساهم بحصر أعدادهم ومعرفة ظروف معيشتهم.

البيانات الاقتصادية

بدمره عبّد الباحث في الشأن الاقتصادي الدكتور أحمد الراوي في حديث لـ الصباح التعداد بأنه أهم مصدر من مصادر البيانات الاقتصادية والاجتماعية لجميع دول العالم، مشيراً إلى أن معرفة نتائج التعداد تمكن من رسم السياسات العامة ووضع الاستراتيجيات المرتبطة بالاستثمار والإسكان والتعليم والصحة والاستثمار الرأسمالي المرتبط بشبكات الطرق والاتصالات وتطوير الخدمات العامة والبرامج التنموية، يرافق ذلك من توزيع الميزانيات بين المناطق الإدارية وفقاً للاحتياجات التنموية.

عجلة التنمية

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن النظرة الاقتصادية للسكان في التعداد السكاني الأول بعد السكان قوة استهلاكية تعارض ضغوطاً على الموارد الاقتصادية المتاحة، وأن هذه الضغوط تزداد حديثاً كلما كثفت الموارد المحدودة وأحادية الجانب».

قوة استهلاكية

الراوي أوضح، أن التأثير واضح في الاقتصادات الريفية والأقل توعواً كالعراق الذي يعتمد على مورد رئيس هو النفط من صادرات النفط المتأخر، في حين لا توجد محاولات جادة لتنويع اقتصاده، لافتاً إلى أنه بالمقابل يشهد تزايداً مستمراً في عدد السكان، مؤكداً أن هذا العدد المتزايد من السكان سيشكل قوة استهلاكية ترفع في إشباع احتياجاتها المتزايدة والمتجددة من الإيرادات التي يوفرها مورد النفط، وذلك على حساب ذلك الجزء

الذي فشل في تحويله نحو تمويل عملية التنمية الاقتصادية.

وأكد «بينما يمثل الجانب الآخر باعتبار السكان قوة إنتاجية تساهم، من خلال عملها وخبراتها ومهاراتها وفكراتها على التنظيم وإدارة العملية الإنتاجية في استغلال الموارد أو عنصراً من عناصر الإنتاج، حتى في حالة كون الموارد محدودة، والمساهمة في خلق قيمة مضافة من إنتاج السلع والخدمات، وبالشكل الذي يحقق التوازن بين ما ينتجه المجتمع وبين ما يحتاجه».

ويبين أن التعداد العام للسكان يعدّ الأداة المثالية للحكومة التي يمكن من خلالها تشريع التشريعات البشرية والأنشطة الصادرة عنها تشريعاً بنوياً على وفق مؤشرات رقمية وحسابية دقيقة، تساعد على دقة التخطيط الآلي والمستقبلي، وتضمن عمق الاستشراف التنموي.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

في ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة التي يواجهها العراق، يعد فهم الواقع الاقتصادي بشكل دقيق وتحديد أولويات التنمية، من الخطوات الأساسية لتحقيق الاستقرار والنمو المستدام.

ففي وقت يعاني فيه الاقتصاد العراقي من تحديات كبيرة، يأتي التعداد السكاني كأداة حيوية لتوجيه السياسات الاقتصادية بشكل دقيق، من خلال توفير بيانات شاملة عن توزيع السكان، إذ يساعد التعداد في تخصيص الموارد بشكل أكثر عدالة وفعالية، ويساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات.

بالمعنى أن التعداد، سيجدد العدد للسكان التواجديين داخل البلد، والقيمين خارج البلد بالتالي مع وزارة الخارجية لاحقاً، كما سيتم إحصاء غير العراقيين والقيمين، بما يساهم بحصر أعدادهم ومعرفة ظروف معيشتهم.

البيانات الاقتصادية

بدمره عبّد الباحث في الشأن الاقتصادي الدكتور أحمد الراوي في حديث لـ الصباح التعداد بأنه أهم مصدر من مصادر البيانات الاقتصادية والاجتماعية لجميع دول العالم، مشيراً إلى أن معرفة نتائج التعداد تمكن من رسم السياسات العامة ووضع الاستراتيجيات المرتبطة بالاستثمار والإسكان والتعليم والصحة والاستثمار الرأسمالي المرتبط بشبكات الطرق والاتصالات وتطوير الخدمات العامة والبرامج التنموية، يرافق ذلك من توزيع الميزانيات بين المناطق الإدارية وفقاً للاحتياجات التنموية.

عجلة التنمية

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن النظرة الاقتصادية للسكان في التعداد السكاني الأول بعد السكان قوة استهلاكية تعارض ضغوطاً على الموارد الاقتصادية المتاحة، وأن هذه الضغوط تزداد حديثاً كلما كثفت الموارد المحدودة وأحادية الجانب».

قوة استهلاكية

الراوي أوضح، أن التأثير واضح في الاقتصادات الريفية والأقل توعواً كالعراق الذي يعتمد على مورد رئيس هو النفط من صادرات النفط المتأخر، في حين لا توجد محاولات جادة لتنويع اقتصاده، لافتاً إلى أنه بالمقابل يشهد تزايداً مستمراً في عدد السكان، مؤكداً أن هذا العدد المتزايد من السكان سيشكل قوة استهلاكية ترفع في إشباع احتياجاتها المتزايدة والمتجددة من الإيرادات التي يوفرها مورد النفط، وذلك على حساب ذلك الجزء

الذي فشل في تحويله نحو تمويل عملية التنمية الاقتصادية.

وأكد «بينما يمثل الجانب الآخر باعتبار السكان قوة إنتاجية تساهم، من خلال عملها وخبراتها ومهاراتها وفكراتها على التنظيم وإدارة العملية الإنتاجية في استغلال الموارد أو عنصراً من عناصر الإنتاج، حتى في حالة كون الموارد محدودة، والمساهمة في خلق قيمة مضافة من إنتاج السلع والخدمات، وبالشكل الذي يحقق التوازن بين ما ينتجه المجتمع وبين ما يحتاجه».

ويبين أن التعداد العام للسكان يعدّ الأداة المثالية للحكومة التي يمكن من خلالها تشريع التشريعات البشرية والأنشطة الصادرة عنها تشريعاً بنوياً على وفق مؤشرات رقمية وحسابية دقيقة، تساعد على دقة التخطيط الآلي والمستقبلي، وتضمن عمق الاستشراف التنموي.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

وتابع الراوي «كما أن التعداد فينبى جداً بتكثيف القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية والرفع من مستوى التخطيط الحضري ودعم صناعات القرار في اتخاذ القرارات».

وأضاف أن التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعدّ أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط، مبنياً على التعداد الذي دعمته إجراءات التعداد، لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً وسورياً مشيراً إلى أن التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خارطة التنمية وتقديم الخدمات والشارع للمواطنين، منبهاً إلى أن البيانات التعدادية سيتم استخدامها للتنمية والاستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني.

الجلسة 213 الاثنين 18 / 11 / 2024

الأهم المتداولة المدرجة و OTC	
المؤشر 100 اليوم	1955.15
تقلص	-0.21%
المؤشر 100 السابق	1957.35
تقلص	-0.21%
تقلص	-2.30%

قيمة الأهم المتداولة المدرجة و OTC	
المؤشر 100 اليوم	3163.52
تقلص	-0.21%
المؤشر 100 السابق	3166.88
تقلص	-0.21%
تقلص	-2.86%

بورصة

السمنت:
130 ألف دينار
لطن الواحد



الذهب:
545 ألف دينار
للمتقال



الحديد:
104000
دينار لطن الواحد



الدولار:
1320
دينارا



التعداد.. ضمانة مستقبلية لأجيال العراق



هدف التعداد تنموي

- يستهدف الارتقاء بواقع الخدمات العامة والصحة والتعليم استناداً لمعلومات دقيقة
- مشاركة المواطنين فيه ضرورة وطنية لتقييم احتياجاتهم وتشخيصها وتقديم الحلول لتنفيذها



• يتطلب تواجد رب العائلة في المنزل مع (البطاقة الوطنية) لجميع أفراد العائلة

• ينفذ عبر زيارة فريق التعداد للمنازل

• ينفذ إلكترونياً عبر (أجهزة التابلت) بتوجيه مجموعة أسئلة للعائلة

1. رب الأسرة

2. علاقة الفرد برب الأسرة

زوج/ زوجة /ابن/ بنت/ أخ/ أخت/
والد/ والدة/ أقارب/ خادم أو حارس أو
سائق/ شخص لا تربطه قرابة

3. تاريخ ميلاد كل فرد

4. جنسيته

5. ديانته

يتضمن أسئلة:
عما يلي:

9. حالة العمل أو الوظيفة

10. قطاع العمل حكومي أو خاص

11. حالة السكن ملك أم إيجار

12. ملكية الأسرة من الحاجيات

سيارة/ دراجة/ ثلاجة/ موجودات
المنزل من السلع المعمرة

6. الحالة الحياتية للأبوين

7. الوضع الصحي لكل فرد
والصعوبات جراءه

8. التحصيل العلمي



عندما يخنق العمران المساحات الخضراء التوازن البيئي في خطر

في خضم التوسع العمراني غير المدروس، اختفت آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية في ضواحي بغداد، لتحل محلها مشاريع سكنية وصناعية. هذه الظاهرة المتصاعدة لا تهدد فقط التوازن البيئي، بل تنعكس أيضاً على الأمن الغذائي للبلاد وتفاقم أزمة التصحر. وتشير تقارير غير رسمية إلى أن حوالي 1.5 مليون دونم من الأراضي الزراعية تم تجريئها في السنوات الخمس الأخيرة، ما يعكس حجم الكارثة البيئية التي يمكن أن يواجهها العراق.. لكن، ما هي الأسباب التي تقف وراء هذا التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية؟ وما هي الخطط الصعبة لمواجهة هذا التهديد البيئي؟



● المهندس أحمد مرزا



● محمد سهر



● عمارة السعدي

بعض الإجراءات للحد من هذه الظاهرة، حيث أصدرت قانوناً في تموز 2023 يمنع تجريف الأراضي الزراعية إلا في حالات استثنائية، وفرضت عقوبات صارمة على المخالفين لكن الواقع يظل مغايراً، إذ إن تطبيق هذه القوانين يعاني من ضعف الرقابة، وما زالت هناك تحديات كبيرة في تنفيذها.

أحمد مرزا ياسين، رئيس مهندسين أقدم في دائرة البنية، يؤكد أنه على الرغم من وجود قوانين لحماية الأراضي الزراعية، فإن غياب التنسيق بين الوزارات المعنية، وكذلك ضعف الرقابة، يجعل من الصعب الحد من تجريف الأرض.

السلول المتربة

لحل هذه الأزمة، يرى العديد من الخبراء ضرورة وضع استراتيجية شاملة للحفاظ على الأراضي الزراعية يقول مسام نوري شوكرة، العمل يمكن في استخدام تقنيات الري الحديثة التي توفر المياه وتزيد من إنتاجية الأراضي، ويجب تشجيع المزارعين على استخدام أنظمة الري بالتنقيط أو الري بالرش، وهذا سيسهم في تحسين جودة الزراعة وتقليل هدر المياه.

ويضيف علاوة على ذلك، يجب على الحكومة تقديم حوافز اقتصادية للمزارعين الذين يلتزمون بالزراعة المستدامة، وتوفير الدعم اللازم لهم، خاصة في المناطق التي تضررت بشدة من التجريف.

ورغم ما يواجهه المستقبل الزراعي في العراق من تحديات ومخاطر، لكن الوقت ما زال ساجحاً لتغيير المسار، شريطة أن تتضافر الجهود الحكومية والمجتمعية لحماية الأرض - المورد الطبيعي الأكثر أهمية.



● موت الأرض يجبر الفلاحين على الهجرة

الانزاح الاقتصادي

إلى جانب التأثيرات البيئية، فإن التجريف له آثار اقتصادية كبيرة. فقد أضافت وزارة الزراعة بأن أكثر من 100 ألف وظيفة زراعية تم فقدانها في السنوات الخمس الأخيرة بسبب تدمير الأراضي الزراعية. وتشير التقديرات إلى أن إنتاجية الزراعة في العراق تراجعت بنسبة 30% خلال العقدين الماضيين. ومما يزيد من حدة الأزمة هو أن إنتاج المعاصيل المحلية بات يعاني من تراجع كبير، حيث أصبح العراق يعتمد بشكل متزايد على استيراد المواد الغذائية من دول الجوار. ووفقاً لتقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، فإن العراق اليوم يستورد حوالي 40% من احتياجاته الغذائية. بينما كان يُنتج معظم حاجاته داخلياً في السابق.

حلول موجهة

من جانبها، حاولت وزارة الزراعة اتخاذ

بمخلافات تأثيرات بيئية كارثية في تقرير أعدته جامعة بغداد، تبين أن تجريف الأراضي الزراعية يؤدي إلى زيادة ملحوظة التربة، وتقليص الغطاء النباتي، ما يعزز الظواهر المناخية السلبية مثل العواصف الترابية، ويزيد من تلوث الهواء. ويقول عدراء السعدي، الصيفية البيئية إن الغطاء النباتي كان يلعب دوراً حيوياً في حماية بغداد من العواصف الترابية التي تضربها باستمرار. وتضيف مع تراجع المساحات الخضراء، أصبح الهواء أكثر تلوثاً، وازدادت الأثرية في الجو، ما أدى إلى تدهور جودة الحياة في المدينة.

علاوة على ذلك، فإن الأراضي التي تُجرّف تصبح عرضة للتعرية بسبب فقدان الغطاء النباتي، ما يسهم في زيادة معدلات التصحر. وفقاً للسعدي، التي أوضحت، حتى لو تمّت محاولات للزراعة مجدداً، فإن البيئة المتدهورة تجعل من الصعب إعادة إحياء تلك الأراضي كما كانت.

سكنية أو صناعية في معظم الأحيان، تكون الأراضي الزراعية هي الخيار الأول للمستثمرين، بسبب أسعارها الأقل مقارنة بالأراضي السكنية. ووفقاً لبيانات وزارة التخطيط، فإن أكثر من 3.5 مليون مواطن يسكنون في 560 ألف وحدة سكنية ضمن التجمعات العشوائية.

كما أن هناك قرابة الـ 4 آلاف تجمع عشوائي منتشر في جميع محافظات العراق، تصددها بغداد التي تحتل المركز الأول بواقع 1073 تجمعاً عشوائياً، تليها محافظة البصرة بأكثر من 700 تجمع عشوائي، ومن ثم باقي المحافظات بأعداد متباينة.

التأثيرات البيئية

مسائل التجريف لا تقتصر عند تسوية منظر المدينة، والمضوئية في البناء والتصميم، فإزالة الأراضي الزراعية وتحويلها إلى مشاريع سكنية وصناعية أصبحت غير مجدية اقتصادياً.

بغداد، قاسم موزان تصوير، علي قاسم

أحمد مرزا ياسين، رئيس مهندسين أقدم في دائرة البنية في وزارة الزراعة، يؤكد أن هذا التجريف لا يقتصر على إزالة الأشجار فقط، بل يشمل تدمير النظام البيئي ككل، موضحاً بقوله: عندما تجرف هذه الأراضي، تم إزالة الطبقة السطحية للتربة التي تحتوي على العناصر الغذائية الأساسية للنباتات، ما يؤدي إلى تدهور الخصوبة ويزيد من خطر التصحر.

أسباب ظهور الظاهرة

تنتج الأسباب التي أسهمت في انتشار ظاهرة تجريف الأراضي الزراعية منها عوامل اقتصادية وبيئية، تتداخل مع بعضها بشكل متقن. ولعل من أبرز هذه الأسباب ارتفاع الكبر في أسعار العقارات، لا سيما في بغداد، التي يناهز عدد نفوسها الـ (9) ملايين نسمة، فقد شهدت الأراضي السكنية في العاصمة ارتفاعاً غير مسبوق في الأسعار، حيث سجلت بعض المناطق زيادات تصل إلى 30% في سعر المتر المربع بين عامي 2019 و2020. بسبب هذا الارتفاع، باتت الأراضي الزراعية الخيار الأفضل لتجميع العديد من المستثمرين والمواطنين، الذين قاموا بشرائها وتحويلها إلى مشاريع سكنية أو صناعية.

وفي هذا الصدد، يقول محمد سهر، أحد مالكي الأراضي الزراعية في بغداد، الأسعار أصبحت خيالية، لذلك قررنا بيع الأراضي الزراعية وتحويلها إلى سكنية، لأن العوائد ستكون أكبر بكثير من الزراعة التي أصبحت غير مجدية اقتصادياً.

المياه والتربة المتآخنة

إضافة إلى الأزمة الاقتصادية، يواجه العراق أزمة مائية خانقة بسبب نقص الأمطار وتغير المناخ، والسياسات المائية لدول الجوار التي تحد من تدفق الأنهار مثل دجلة والفرات هذه العوامل جعلت العديد من الفلاحين يتخلون عن أراضيهم الزراعية، ما دفعهم إما للهجرة إلى المدن أو بيع أراضيهم، الأمر الذي أكد المهندس الزراعي وسام نوري شوكرة، بقوله: إن نقص المياه جعل الري أمراً صعباً في العديد من المناطق الزراعية، ما دفع الفلاحين إلى التوجه إلى المدن بحثاً عن فرص عمل أخرى، خصوصاً بعد أن أصبحت الزراعة غير مجدية اقتصادياً.

التوسع العمراني

من العوامل التي أسهمت في تشي ظاهرة التجريف هو التوسع العشوائي للمدن، واقتدار العديد من المناطق في العراق إلى خطط حضرية مدروسة، ما ساعد على أن تتحول الأراضي الزراعية إلى أراض



● تجريف التربة يزيد من خطر التصحر

الآراء الواردة في مقالات الكتاب
لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»
للتواصل مع الصفحة على الإيميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

التعداد وأهمية المستقبل



● علي لفظة سعيد

إخفاء البيانات، إذ قد يعتقد البعض خطأً أن هذه العملية ترتبط بالرواتب أو التعيينات مجرد عملية لحصر أعداد السكان في البلد، بل تعدى ذلك إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في ثقافة المجتمع وتؤثر شعور المواطنين بالانتماء، فالإحصاء السكاني يعني ممارسة الحق الذي يوازي في أهميته ممارسة الحق الانتخابي لاختيار أعضاء مجلس النواب الذين يشكلون الحكومة. إذ تعتمد الحكومة على الأرقام الدقيقة التي يتمخض عنها التعداد في صياغة خططها وسياساتها، مما يجعل عملها ونتائجها وخدمتها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنتائج التعداد. إن المشاركة في التعداد تُعدّ ممارسة ديمقراطية من جانب، وقافية من جانب آخر، بالإضافة إلى كونها وسيلة لاستحصاء الحقوق المستقبلية وعلى المواطن أن يدرك أن أول تعداد سكاني في العالم أُجري في بلاد ما بين النهرين (ميزوبوتاميا) حوالي عام 3800 قبل الميلاد، وكان الهدف منه تسجيل الموارد، مثل الأفراد والماشية والمحاصيل، لأغراض الضرائب وتنظيم المجتمع، وقد استخدمت الحضارة السومرية الأنواع الطينية لتوثيق هذه البيانات وفي عصر القديمة، أُجري تعداد السكان في زمن الفراعنة حوالي عام 3000 قبل الميلاد، بهدف حصر السكان والملكات لتعديدهم والضرائب. وفي الصين القديمة يُعدّ التعداد الذي أُجري عام 2238 قبل الميلاد في عهد الإمبراطور يو، من أقدم التعدادات المعروفة، حيث استخدم التعداد الأيدي العاملة والموارد اللازمة لبناء مشاريع الري. كما كان للإمبراطورية الرومانية دور بارز في إجراء التعدادات، حيث نُظمت في القرن السادس قبل الميلاد بشكل دوري كل خمس سنوات لحصر السكان والملكات لأغراض عسكرية ومالية. إن التعداد السكاني ليس ممارسة أوروبية أو غربية كما يعتقد البعض، بل هو ممارسة قديمة استناد منها الغرب لاحقاً، إذ ورد ذكرها في التوراة، مما يعكس تاريخها العريق وأهميتها في تخطيط الحضارات وتنظيم المجتمعات المتمدنة.

يعدّ التعداد السكاني مسؤولية تقع على عاتق المواطن، ويتطلب تقديم معلومات صحيحة ودقيقة، فلا مجال للتسلل أو



● كاريكاتير: خضير الحميري

التعداد السكاني ركيزة للتنمية وبناء عراق مرفه



● فائق يزيد

والتنمية، كما وأنها ستكون ركيزة للتنمية المستدامة وعاملاً مساعداً في عمل الحكومات المقبلة في مجالي الاقتصاد والتنمية، ولعل الموازنة الاتحادية العامة ستكون أحد مشاريع القوانين التي تنعكس عليها آثار التعداد السكاني الإيجابية. إن التعداد السكاني يأتى بعد عقود من الشكوك وتناقضها سواء السياسية منها أو الاقتصادية، وحتى الخدمية، فمنذ 2003 لم تتجج الحكومات المتعاقبة في تقديم الخدمات بالشكل المطلوب ولا تحقيق التنمية المستدامة، بل إن الخلافات السياسية في الكثير من المراحل عرقلت عمل الحكومة خاصة في المناطق التي تسمى وفق الدستور متنازع عليها، فهذه المناطق وفي غياب التعداد السكاني كان يصعب على الحكومة معالجة الكثير من المشكلات الخدمية والاقتصادية فيها، مثل تحديد حصصها في الموازنة، وخصوصاً من تقديم الخدمة وفق الكفاءة السكانية، فما كان متوقفاً مجرد أرقام تخمينية لم تكن تستند على معلومات دقيقة، لكن اليوم وبعد إجراء التعداد سيكون من السهل التعامل مع مشكلات المحافظات العراقية برمتها، وتقديم الخدمات لها بما يحقق الاستقرار والتنمية في ظل تحقق الأمن بفضل قواتنا المسلحة البطة بمختلف صنفونها وتشكيلاتها. إن المواطن هو المستفيد الأول

من عملية التعداد السكاني، وبالتالي تقع على عاتقه مهمة التعاون مع الفرق الصحية بإجراء التعداد وتقديم المعلومات الصحيحة لهذه الفرق، ليكون مساهماً فاعلاً في بناء مستقبله ومستقبل أبنائه، وقبل ذلك مستقبل البلد الذي يمتلك الكثير من الموارد والثروات الطبيعية التي هي بحاجة إلى خطط واستراتيجيات سليمة للاستفادة منها بشكل صحيح لتكثيف الدولة من تحقيق التنمية المستدامة وزيادة الموارد المختلفة كالزراعة والصيد البحري والصيد البحري وغيرها بهدف تحقيق نتائج أعلى للإنتاج حتى تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد العراقي، لذلك علينا الإدراك أن التعداد السكاني هو ركيزة الأمن بفضل قواتنا نحو مستقبل أفضل. وتطلب مشرق رهاية المواطن العراقي أبرز عناوينه.

بعد نحو 27 عاماً يجري العراق تعداداً عاماً للسكان والمساكن، وهو الأول بعد تأسيس النظام الديمقراطي الجديد في 2003 عقب إسقاط نظام البعث المتحلل، ويكاد التعداد هذا يعد أبرز الخطوات خلال العقدين الماضيين للحكومة لتحقيق التنمية المستدامة والتخطيط لمستقبل أفضل للعراقيين. والتعداد السكاني هو عملية تقوم بها الدولة لاستخدام نتائجها والمعلومات التي توفرها في البحث والتخطيط للتنمية، وحسب توصيات الأمم المتحدة في فقرتين 10 و11 من أهداف التنمية المستدامة التي مر بها العراق جلت إجراء هذه العملية المهمة متأخرة، وتسبق أيضاً في إحداث حالة من الفوضى في سبيل التنمية والتخطيط للمستقبل، أما اليوم فإن التعداد السكاني الذي ستقوم به الحكومة الاتحادية يأتي في ظل اعتبارات في عملية التعداد نفسها وفي الوضع العام في البلد، فهذا التعداد سيختلف عن آخر تعداد جرى في 1997 والذي جرى دون محافظات إقليم كردستان، لكن هذه المرة فإن الإقليم مشمول بالتعداد، كما أن استخدام التكنولوجيا في العملية أيضاً متغير يسهم في إجراء المهمة بشكل سلس وخال من الأخطاء، حيث تتوفر قاعدة بيانات إلكترونية تسكن الحكومة والوزارات المعنية من إعداد البحوث والخطط الاقتصادية منها

التعداد العام للسكان .. ضرورة وطنية وتنموية

عدم معرفة حجم النمو السكاني بشكل دقيق، الذي أدى بدوره إلى زيادة حجم ما يفرض ضرورة أن يكون هناك توجه نحو تنويع الاقتصاد وتعظيم الإيرادات، والتوجه صوب سياسات استراتيجية ضمن تخطيط طويل المدى يقوم على الاقتضاء الذاتي في قطاعات الزراعة والصناعة، ثم التوجه صوب التصدير، وهذا يتطلب وضع برامج تنمية عملاقة وكبيرة مع إيرادات مالية لتفديتها. يرتبط التعداد السكاني كذلك بتحديد طبيعة العملية الانتخابية، في ما يتعلق منها باختيار المقاعد النيابية وطبيعة نظام الانتخاب ومدى ملامته لطبيعة المجتمع. إن غياب التعداد العام للسكان أدى إلى ظهور فوضى سكانية وعشوائية، بسبب

مبيعات النفط، مع مساهمة ضئيلة ومحدودة من قبل القطاعات الأخرى، مما يفرض ضرورة أن يكون هناك توجه نحو تنويع الاقتصاد وتعظيم الإيرادات، والتوجه صوب سياسات استراتيجية ضمن تخطيط طويل المدى يقوم على الاقتضاء الذاتي في قطاعات الزراعة والصناعة، ثم التوجه صوب التصدير، وهذا يتطلب وضع برامج تنمية عملاقة وكبيرة مع إيرادات مالية لتفديتها. يرتبط التعداد السكاني كذلك بتحديد طبيعة العملية الانتخابية، في ما يتعلق منها باختيار المقاعد النيابية وطبيعة نظام الانتخاب ومدى ملامته لطبيعة المجتمع. إن غياب التعداد العام للسكان أدى إلى ظهور فوضى سكانية وعشوائية، بسبب

إليه تمثل خطوة مهمة نحو إعادة تنظيم المفاصل الأساسية للتنمية البلاد، فعلى سبيل المثال ستتمكن الحكومة من معرفة أصحاب المساكن من الذين لا يملكون عقاراً، وكذلك أعداد المواطنين في القطاعات الحكومي والخاص، وأعداد العاملين في العمل، وكذلك معرفة أعداد الذكور والبنات، وفئات الشباب والشيوخ والكهول، وغيرها من المعلومات التي ستؤخذ بنظر الاعتبار مستقبلاً. إن عدد نفوس العراق، بحسب الإحصاءات الرسمية، يزداد سنوياً بمعدل مليون مواطن، وهو رقم كبير، ومن الضروري أن تكون هناك خطط تنموية وخدمية وعمرانية تلحظ هذه الزيادات والمعدلات، خصوصاً أن الاقتصاد العراقي اقتصاد أحادي يعتمد بالدرجة الأساس على

الإجراء التعداد، بعد أن تم إنجاز جميع متطلباته، وبعد أن أُجمع القرار السياسي على أهمية إجراء هذا الاستحقاق بعد معاملات طويلة. التعداد الذي لم يتبق على الشروع فيه سوى ساعات، سيتم باستخدام أجهزة حديثة، وجيش كبير من المعدادين يعطون جميع أرجاء البلاد. المعلومات التي سيتم الحصول عليها ميدانياً ستجري معالجتها وتنظيمها ووضعها ضمن حسابات الخطط التنموية للبلاد، منها عدد السكان وواقعهم الاقتصادي والمعيشي، وكذلك تحديد شتات وشرائع المجتمع وطبيعة أعمالهم، وغيرها من المعلومات التي يتطلبها هذا الإحصاء، إن التعداد يجري عادة كل عشر سنوات، كما كان معمولاً به سابقاً، ليضع التصورات أمام المخططين، والعودة



● د. صادق كامل

مضى أكثر من ربع قرن، على إجراء آخر تعداد سكاني، وبالتحديد عام 1997. بعد ذلك توقفت العملية، خصوصاً في عام 2003 لأسباب أمنية وأخرى سياسية. الآن أصبحت الفرصة مؤاتية

التعداد السكاني في العراق .. مسؤولية وطنية لبناء مستقبل مستدام



د. محمد سلام

التعداد العام للسكان في العراق ليس مجرد إجراء إداري يحتل بل هو أداة هامة للتخطيط والتطوير والمواطن العراقي يلعب دورا محوريا في هذا الإجراء، حيث يسهم بوعيه وتعاونه في تحقيق نتائج دقيقة تستخدم لاحقا في تحسين الخدمات وتطوير البنية التحتية في البلاد. ومن هنا تأتي أهمية التعاون الفعال لكل فرد في المجتمع لضمان نجاح عملية التعداد التي يمكنها أن تؤدي إلى تغيير إيجابي في حياة الناس من خلال تحسين تخصيص الموارد وتطوير الخطط التنموية.

بيانات دقيقة عن عدد السكان ومستويات المعيشة ونسب البطالة، والاحتياجات العصرية، مما يساعد الدولة على توجيه استثماراتها ومشاريعها التنموية بشكل أكثر فعالية. المواطن العراقي ومن خلال تقديم معلوماته بشفافية يسهم في تحسين جودة هذه الخدمات التي تعود عليه وعلى المجتمع بأكمله بالنفع. كندا من المهتم أن يكون المواطن جاهزا للمشاركة في إعداد الوثائق المطلوبة مثل البطاقة الوطنية الموحدة، هوية الأحوال المدنية، جواز السفر، البطاقة التوطينية، لتسهيل عمل فرق التعداد وزيادة دقة المعلومات. هذا التعاون لا يسهم فقط في تحسين جودة البيانات بل يظهر أيضاً التزام المواطن بالصلحة العامة واستعداده للإسهام في تطوير بلده. التزام المواطن بالمواعيد المحددة

بعدم الالتزام بالشفافية والمصادقة أثناء التعداد من أهم المهام المطلوبة من المواطن عندما يقدم المواطن بياناته بدقة وصراحة، يساهم في إنشاء قاعدة بيانات حقيقية تدير على نتائج غير أفضل بينما التلاعب أو التهاون في تقديم المعلومات يؤدي إلى نتائج غير واقعية تؤثر سلباً في سياسات التنمية في البلاد. ومن الضروري أن يبدرك المواطن أن هذه المعلومات تستخدم فقط لأغراض التخطيط والتطوير وأنها ستكون محمية بسرية تامة من قبل وزارة التخطيط.

تتبع أهمية المشاركة الواعية في التعداد من دوره الأساسي في تطوير خدمات التعليم، والصحة، والإسكان، وغيرها من الخدمات العامة. فالتعداد يوفر

المرسل الوسيط وممارسة رقابته الإعلامية



د. محمد وئيد صالح

ولغوية جيدة، لتنظيم مجالات الموضوع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والشخصيات العامة، ما يؤثر في مقدرة الرائد على استيعابها. وعلى الرغم مما تقدمه لائحة القواعد والنظم للبيت الإعلامي الصادرة عن هيئة الإعلام والاتصالات من مواد لتنظيم عمل وسائل الإعلام المرئي والسمعي، فإن ذلك قد لا يكفي ما لم يفتقر بالتزام المؤسسات الإعلامية والقائمين

على الإنتاج الإعلامي بالتطبيقات الصحية في واقع ممارساتهم الميدانية من أجل ضمان فعالية تنظيم عملها في المجتمع، ومن الجوانب التي تؤثر في منهجية ممارسة المرصد الإعلامي، ما نوع وسائل الإعلام، ما نوع المواد الإعلامية أو المحتوى، كيفية تحديد الوقت، هل يلتصق المرصد بجمع البيانات وتحليلها أم ماذا؟ إذ تعارضت تطورات المصطلح الصوري التقليدية وبأساطير الفضاء الرقمي الفتح، الأمر الذي جعل المعلومات المتاحة والمطبورة متاحة لأن الأرقية لا تزال موجودة، والتسائل التي يقدهم البحث العربي صالح خليل أبو اسبع، هل أن الرقابة الإعلامية والمرصد الإعلامي عمل متكامل أم ماذا؟ كمن أقيمته بتقديم ما هو غير متاح وهو مخالف ومتابعة ما يحدث من المرافق من مصادرة الدولة وأنها تحفظ أمنها القومي عن المخطرات ومراقبة مقترفيها، بينما يقوم المرصد الإعلامي بمتابعتها وإبلاغها من تلقى من صناعات القرار كي يستثيروا ويعرفوا ما يجري حولهم.

كاتب عراقي

مسألة القراءة والحقة ومعناها

إلى طرفي السلسلة التي يكون فيها الاقتصاد حاكماً لتاريخ ومتحركاً فيه، ولكنه في النهاية وعلى المدى البعيد وغير عالم من الأشكال المتعددة فإن البناء الفوقي والتقاليد المحلية والظروف الدولية - الخ سيكون لها فيها باقيل وفكول والتوسر بانه سترتك جانباً الحل النظري الذي اقترحه انجل مسألة العلاقة في التحدي في المحطة الأخيرة أي الدور النهائي للعامل الاقتصادي في الحياة الإنسانية والتحديات الخاصة المفروضة من قبل التيارات الفوقية والتقاليد المحلية والأحداث الدولية مكتفياً بما يكفي عند ما ينبغي سميت تراكم التحديدات المجتمعية المتولدة عن التيارات الفوقية والظروف الخاصة الوطنية والدولية بالنسبة للتعدد في اللحظة الأخيرة عن طريق العامل الاقتصادي. ويطلق التوسر منهجية هذه على الأيديولوجية والجهاز الأيديولوجي للدولة التي لاحظ أنها تمثل طبقاً للتعدد الماركسي المهيمن آلة قسر للطبقات المهمة ضمان معيشتها، واخترت أن يضيف إلى النظرة الماركسية الخاصة باليدولة بعداً آخر هو الجهاز الأيديولوجي للدولة وفي النظرة الماركسية التقليدية يوجد جهاز دولة واحد يدعى الجهاز القسري للدولة يتضمن الحكومة والأداة والشرطة والشرطة والحاكم والسجون ... الخ ويستخدم

ان التوسر يرى ان من الممكن استخدام امكانيات جديدة في القراءة لمنحها في الوقت الحاضر بفضل اكتشافات فرويد وكان في علم النفس والتحليل النفسي البيوي بوجه خاص. ان الخطاب القائم على التحليل النفسي وان كان يسعف التوسر في هذا المجال لا يبدو كافياً لأنه يفترض الإزتر، إلى ابد من ذلك مشيراً إلى انه انطلاقاً من ماركس بنيتي اليه يتخيم ان معنى القراءة والكتابة في النظرية هوزورقة تصلح على المساطر الفنية للقراءة، ان استطاع النص ليس فقط عما يؤكد صراحة وانما ايضا عن مجموع القضايا الاشكالية التي تولد عنها ولا يستجدها بالضرورة دائماً وبشكل سريع في مقدمته او تنهيه. وتطبيق هذه القراءة على ماركس استطاع التوسر ان يتلمس خطابه الفضي والصريح ويعتمد الطريقة التي يفتحها التوسر لقراءة ماركس على منهج التحليل النفسي البيوي التي طويع ايضا في مجالات عديدة، لاسيما ما يتعلق بالعلاقة بين البناء التحتي والبناء الفوقي، متمسداً في ذلك على مفهولة (الطوبوي غرامشي) عن توازي أهمية هذين المستويين في الواقع الحي وتأكيده على دور ماركس في استخدام الانحراف الاقتصادي الذي يروج دور البناء التحتي ويقدمه على غيره. وربت التوسر على ذلك نتيجة مهمة تشير

د. عامر حسن فياض

ان المسألة الاساسية في نظرية المفكر الفرنسي (لويس التوسر) هي مسألة (القراءة) حيث تمثل (قراءة ماركس) نقطة الانطلاق في فكر التوسر الذي قرأ (راس المال) لاصمته اقتصاديا ولا مراً ولا ادبياً، لكنه قرأ بصمتة فيلسوفا ي طرح على هذا الكتاب خصوصية موضوعه وخصوميته وعلاقتها بهذا الموضوع وتعبيره عنه. يطرح التوسر على راس المال تساؤه عن الفارق بين موضوع الاقتصاد التقليدي والحديث وعن موضوع علمات ماركس في فترة الشباب (كتاب مخطوطات 1844) وعن خطابه المميز عن خطاب الاقتصاد التقليدي وكذلك عن خطاب فلسفة ماركس الشاب. ان طرح هذه التساؤلات قاد التوسر إلى طرح اسئلة من قبيل كيف ينبغي ان تتم قراءة ماركس؟ وهو السؤال الذي يجعل بدوره الى السؤال عن معنى القراءة وكيف معالجة اية مسألة أخرى، ينبغي الا إضافة التباين بين العلم والأيديولوجيا وطريقة أو يلخري فان المسألة الأولى تتضمن مسألة التاكيد ابي في معنى القراءة، لانتا اذا تسائلنا قرأنا ماركس فينتهي ان تعيب باننا قرأناه في اغلب الاوقات على المستوى الأيديولوجي فقط، غير



متضمنة في كل ذلك بقوة الجهاز القسري للدولة وتلك هي المقولة التي جاء بها التوسر على مستوى الفكر السياسي وقراءة نصوصه وتفسير أفكاره. وهكذا فإن مسألة القراءة التي تتكون من الاحداث والمنطق التي لا بد ان تكون نقدياً فاعلة، واهم غاية ومغاية هي الهنتي التفتش من سلباتها ودون التعليل من ايجابياتها.

موقع العراق في سياسة إدارة ترامب الجديدة

ابراهيم الصيادي



عراقا عظيمة مجددا، السلام من خلال القوة). استمرار هذه الادارة سياسة العنصر والجزرية في علاقاتها مع الخصوم والمنافسين، الضعفاء والاقوياء على حد سواء. أدوات هذه السياسة هي اقل ما تعرضه عليك من صفقة أو تحمل عواقب الرفض والغناء، وجميع الصفقات التي ستعرض للتفاوض، تتضمن رؤية اميركا الترابمية أمثيا واقتصاديا وسياسيا. ترامب لا يريد حربيا جديدة، يريد سلاما وهدوءا، يسمح له ان يركز جهوده على اولوياته الداخلية والعارجية، لكن هذا السلام سيكون محدوما ومفروضا بالقوة، بمعنى ان أطراف الخصومية عليها ان لا تشكل او تقتل من جدية ادارة ترامب في استخدام القوة. فالدعوات التي تستخدم للسلام وانها، الحروب ليست بلا فتن ستكون بشن وربما بشن كبير، فقلو اوكرانيا مثلا ان تتنازل لروسيا لكي تنظر بالسلام والامن، وانها ستستغل تحارب بلا مساعدات اميركية سخية. وعلى الفلسطينيين والبنثانيين ان يقبلوا بالمتفردات الاميركية المتحارة لكيان الصهيوني لكي توظف الاميركية والادارة الاميركينة عن العريضة ما اميركا ان يهون طهران فحمت التغيير الاميركي ويعدو صاحب الضغوط القسوي محمدا إلى البيت الابيض، فتهزرت صوب التفاوض والتفاهم ويبادرت إلى ارسال الرسائل والاشارات (رسالة عباس عراقي وزير

اي شكل من اشكال التوتر والعداء مع اميركا، ليس حيا اميركا وسياسياتها، ولا لرحبة في نيل حظوة لدى ساكن البيت الابيض، انما تقديرا لظروف العراق واحواله، ورحمة وشفقة على شعبه التي يرزق إلى الهوء والسلام والاستراحة من الحروب التي دمرت البشر والحجر. العراق الذي يتعاقب بيده ويكافح اقتصاديا لتجاوز معضلات جمة، يحتاج إلى تقدير المخاطر بعقلانية وصعق وموضوعية متقاربة، هناك مخاطر تلوح في الافق، ابرزها خطر انهيار اسعار النفط بعد الصعود القوي للانجاز الاميركي، والتوفقات مزيد من الاستقرار المشعوم من ترامب للسفر اكثر واكثر، وزيادة الانجاز إلى مستويات قياسية جديدة (تصل إلى 15 مليون برميل يوميا)، مما يجعل العراق تحت مظرة الضغوط المالية القسوي مضاعفا. هناك الشدة الخزانة الاميركية مع البنك المركزي العراقي والنظام المصرفي العراقي، المنهم بالتناحل على العقود الاميركية. ترامب وادارته ينظرون إلى العراق من زاوية نظره ومقارباته للفت الايراني العراق في مرتبة ثانوية من الجندة الاميركية منذ سنين. ترامب يعتبر العراق فرصة مهدورة وصعانا نظري موجود لدى الاغلبية العراقية، مستعدين لترك العراق حتى يتلأ فراغ

الخارجية الداعية إلى مغادرة سياسة الضغوط القسوي إلى تجريب الفلانية القسوي، ثم اللقاء المباشر بين الشهر رموز ادارة ترامب الجديدة، البارادير ايون ماسك ومندوب ايران الدائم في الامم المتحدة سعيد تخت روناني في كمان سري لمدة ساعة، ثم ذهاب مستشار لشدة الأعلى على لارجاني إلى بيروت لدعم أي مقاربة ثنائية لاعادة موضوعة حزب الله في المعادلة الامنية والسياسية وفي لبنان والسماح لجهود وقف الحرب وعودة التنازح). عراقيا، كثيرا ما يطرح السؤال التالي: ما موقع العراق في سياسة ترامب الشرق اوسطية؟ يليه السؤال الأهم، كيف تصرف لتنتهي بيوم هذه السياسة ونمضي بهوء وسلام لمواجهة التحديات التي تواجه بلادنا؟ يخفف العراقيون طبيعة الحال في التوافق على سياسة موحدة خارجيا، خصوصا في شكل العلاقة مع الولايات المتحدة، وبوضوح متناه، هناك روى عراقية مختلفة ولويسيات تعمل في واشنطن لخسمة بعض تلك الروى، فشكك روى كبرى وذري سنية وثالثة عراقي، وكل روية تنطلق من قرارات لصالح المكون لا وليس بالضرورة مصالح العراق، غير ان الحد الأدنى من التوافق النظري موجود لدى الاغلبية العراقية، توافق يرى ضرورة اعادة العراق عن

يختلف العراقيون بطبيعة الحال في التوافق على سياسة موحدة خارجيا، خصوصا في شكل العلاقة مع الولايات المتحدة. ووضوح متناه، هناك روى عراقية مختلفة وولويات تعمل في واشنطن لخسمة بعض تلك الروى، فهناك روية كبرى وذري سنية وثالثة شيعية، وكل روية تنطلق من قراءات لصالح المكون!



تعليمات اللجنة الأمنية الخاصة بالتعداد السكاني

الإجراءات

تقيد حركة المواطنين
والعجلات والقطارات عند
دخول حظر التجوال حيز
التنفيذ

الحظر يشمل
عموم المحافظات
من ضمنها إقليم
كردستان

يبدأ سريان توقيت حظر
التجوال منتصف ليلة 19 - 20
ويستمر حتى ليلة 21 - 22
تشرين الثاني

الاستثناءات

* الوزارات والأجهزة الأمنية كافة ممن هم في الواجب حصراً.
* باقي القطاعات تكون قوة احتياط داخل مقارها بعد أن تكون كامل القوى بالإنداز (ج).
* مديريات الإحصاء كافة.
* الإعلاميون المخولون ممن لديهم باجات التخويل الصادرة عن هيئة الإعلام والاتصالات فقط.
* المكلفون بالواجب والخفارات من الملاكات الصحية والطبية.
* حركة عجلات الإسعاف الفوري والدفاع المدني والمرور والنجدة وعجلات الوزارات والأجهزة الأمنية.
* العاملون في السفارات والبعثات الدبلوماسية والوكالات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة.
* المطارات والعاملون فيها، وحركة المغادرين من محال سكناهم إلى المطارات تكون بإرفاق تذاكر السفر.
* المسافرون القادمون، على أن يتم الاحتفاظ ببطاقة الصعود إلى الطائرة.
* المنافذ الحدودية والموانئ وحركتهم تكون على وفق تأشيرة الدخول المؤشرة على جواز السفر.

استثناءات أخرى

معتمدو الطعام
للسجون ودوائر
الإيواء وعجلات
نقل الأغذية
الضرورية

القضاء الخفر
وعجلات الوقود
الحوضية التي
تحمل تأشيرة
حركة

الخفراء في
محطات الكهرباء
والمجاري
ودوائر البلدية
وأمانة بغداد

العاملون في
شركات النفط
والطاقة الخفراء
والمكلفون
بالواجب فقط

المخابز
ومحال
المواد
الغذائية

الصيدليات
في
المناطق
السكنية

يتذكر الشعراء المعروفون والأصوات الشابة في الشعر الإسباني الديوان الأكثر شهرة لرافائيل البيرتي بحار على الأرض ، الذي كتبه حين كان عمره 22 عاماً وماز يعائزة الشعر المولتية عام 1924 . عندما عاد شاعر فادش رافائيل البيرتي من المنفى في عام 1077 ، كانت إسبانيا دولة قهية بالكاد تجاوز القادة الاجتماعيين والسياسيين الجدد سن الثلاثين وكانت محظورات الديكتاتورية تتساقط الواحدة تلو الأخرى مثل قطع الدومينو. جرى إلغاء الرقابة على الصحافة، وتمت الموافقة على الحق في الإضراب...

إن من يقرأ كتاب لثمان عبد الرحيم الفيلي الموسوم الشخصية العراقية. بين أجواء المقاهي والقصور والمآذن الصادر عن دار ومكتبة الرواق للعام 2024، يدرك أن الكاتب يجمع بين الذميمة الرياضية المنطقية وبين الفهم التوليبي الذي أسس له ذمهم ثلاثي ومن قبله، جان باتيستا فيجو، وآخرون قد دفعهم الحاجة إلى الاجترار. لأن المجتمع بإطلاقه فضاء لاقتناع كل ما هو إنساني يعطي صرف، وهذا يكشف عن إمكانية عالية في تفكيك الظواهر الإنشائية وإعادة تركيبها بصورة منتجة لتحلول المخزاة والمرجوة...

17

يمكن تصور محاولات الرسام الفلسطيني بول غيراغوسيان (1926 - 1993) في ربط السات مع العالم كموضوع يبدو خاصاً جداً. داخلياً لا يتمكن من التحكم به والسيطرة عليه. إذ تتخذ الكثير من أعماله تلك النزعة الذاتية التي تبرز قلقنا ومخاوفنا الدفينة، وحتى المعاناة النفسية، هكذا يمكن أن تظهر لنا الجموع المتشكلة في اللوحة مثل طوارير بشرية - كما يبدو التشكيل- تعويضاً عن غيابها المثل، أو ربما تكشف عن الانتقاد التمنيحي نحو حياة ما، ولكنها حتماً تعطل أفكارنا. إنها بمثابة رفض غفيف، ولكنه ليس الرفض القوي، بل هو رفض يستعمل فيه (اليد) لممارسته عبر رسم أدواته. يقول الفيلسوف مارتن هايدجر إن كون الأشياء في حياتنا اليومية ليس كون حضور، بل هو كون لليد. يفهم غيراغوسيان الرفض على أنه سلسلة من الأركان والإشارات العميقة، جزء منها منظم والآخر عشوائي ومن ثم ينتج تسلسلاً تشكلياً من التفاعلات التي يتم عبرها صناعة الأدوار. هكذا يعترف بول غيراغوسيان بأن سلوكيات حياتنا اليومية ترتبط بمخاوفنا الذاتية من منظور الألوان ليس بالأمر الهين. وهذا يعني أنه كيف يمكن لمخزون اللاوعي أن يكون تجسداً فنياً مهماً.

أما لوجاته المعنوية بالألم فهي الأعمال الأخرى التي تصارس الشكل التابيض بالحياة من النشاط المتعلق بالأمومة، ولكن في الوقت نفسه يعمل ضد الصور النمطية السائدة عن هذا الدور، فيظهره بشكل يدفع المتلقي بالتشعور بالصدمة. ويمكن من خلال التأمل الفلسفي أن نفهم أن وجود الأم يعنى معاناة، ألم، حزن، قلق كمشاعر وسلوكيات وأفعال مرتبطة بسياسات الجسد اليومية للألم، فيبرز رفض الفنان هنا كمحاولة لكشف الضعف الذي في داخله. فقد كانت حياة بول غيراغوسيان صاخبة مليئة بالحزن والكوارث والفواجع، فتأتي اللوحة هنا لتصرح عبر ألوانها وخلوطها وتشكيلاتها دافعاً عن الإنسانية. حتماً تختلف تصورات المتلقي للأعمال الفنية بحسب خزينة المرعي وثقافته الاجتماعية والبيئية، وكذلك توجهاته الفلسفية والتقديرية عن ذات الفنان الذي يحاول تصحيحها من خلال سحب العالم إلى داخله. عمق لوجاته كي يتمكن من الانتماء إلى هذا العالم البعيد.



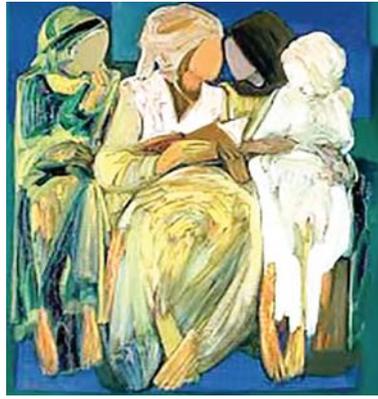
• بول غيراغوسيان

بول غيراغوسيان.. الانقياد النمطي نحو حياة ما

• ابتهاج بلبيل



سلسلة من الألوان والإشارات العميقة



20

كاساس يطالب الجماهير بالتأقلم مع ثقافتى الفوز والخسارة

مأزق الفلسفة في يومها العالمي

كم من المحمود أن يستشرف الإنسان ما سيكون عليه العالم في المستقبل، فثبتاً بما سيحدث تبعاً لما حدث، وصاحب هذه الكلمات يكتب عن مستقبل الفلسفة ، لكن ذلك ما لا يمكن أن يكون محموداً ، لأنه ضرب في العمامة، فطبيعة الاستشراف عما سيحدث تستتبع أن نقرأ ما حدث بصورة دقيقة، والحقيقة تقول بعدم وجود منجز للفلسفة في العراق، فكيف لنا أن نتحدث عن مستقبلها؟ لقد عانت الأفكار الفلسفية، منذ ولادتها على لسان جدنا طالميس حينما سئل عن أصل الوجود، وما تبعه من منجزات فلسفية، معاناة كثيرة وكبيرة، وغالباً ما تم معاربتها من قبل العامة، المدفوعون بوصايات إيمانية زائفة من قبل المؤسسات الدينية...



15

يتجزى الكتاب الموسوم بـ"تسليع الخطاب، كيف يشيدنا الخطاب ونشيد" للدكتور حيدر غصيان المصطلح أولاً. ومن ثم طريقة عمل هذا المصطلح بين التأثير في الكيان الثقافي العام للإنسان، أو تأثير الإنسان في صوغ فضاء المصطلح وأثية عمله. وقد ربط الكاتب فعالية مصطلح "الخطاب" بأثية التسليع "تسليع الخطاب" بكل ما يتطوي عليه فكر التسليع من إشكالات معرفية واجتماعية وثقافية لا حدود لها، في ضوء حركية التفاعل -على مستوى الأدوات- بين "عتبة اللسانيات" و"ميدان النقد".

تحليل الخطاب

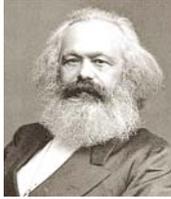
من عتبة اللسانيات إلى ميدان النقد



• دكتور حيدر غصيان تسليع الخطاب



• فيراكلاف، العلاقة الجديدة



• كارم موسا، استعمالات وتداولية

الحديث والمعاصر. اعتمد الباحث على أكثر من رواية بشأن فعالية الميازة وشخصيتها وما جرى فيها من حوارات وهشوات وغير ذلك، وأخضعها للتحليل والمقايسة على أساس مفهوم الخطاب الذي جاء به واشتغل عليه. بهدف الوصول إلى الغاية المركزية التي تجعل من فكرة تسليع الخطاب فكرة جوهرية في رؤية نظمه الخطاب، والعمل على إنتاج رؤى ضمنها بعض التوصيات في نهاية الكتاب على أساس أنها يمكن أن تكون نتائج بحثية في هذا المجال. تتجلى أهمية الكتاب في أطروحة التسليع التي أتى عليها وأقربها إلى جوانب تاريخية واجتماعية وثقافية عديدة، وفرت له قاعدة معرفية لتحويل المفهوم والمصطلح في سياق تحليلي نوعي، وربما يجتهد هذا الأمر على سؤال يمكن أن يطرح على مؤلف الكتاب يتعلق بما أتت إليه فكرة تسليع الخطاب في الوقت الراهن، ولا شك في أن صورة حالة الفساد التي وصلت إليها المجتمعات الحديثة هي من أبرز نتائج تسليع الخطاب، بحيث يمكن أن يكون خطب الفساد أحد أكثر الخطابات حضوراً وتأثيراً في عالم اليوم. على النحو الذي يحتاج إلى تحليل عميق يتواصل مع ما وصل إليه المؤلف في هذا الكتاب المهم.

البناء الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، منتقلاً منها نحو الصراع الاجتماعي على أساس أن إدراك حدود المصطلح وكشف قوة تأثيره في الميدان تتأسس على وفق طبيعة المرجعية المعرفية التي ينطلق منها، على مفرد المفهوم اللسانيات وأثية الحراك الذي عرفه العلوم الإنسانية وتحقيق النتائج المطلوبة، مثل التسليع كإنتاجية في هذا النوع من مرجعاً من مرجعات التحليل النقدي للخطاب ومبني مصطلحاً مرادفاً له، لا اختلاف الأسس المنهجية التي يشتغل عليها كل منهما في هذا السياق. يقوم الكتاب على توجيه سؤال مهم يتحرك داخل فواصل الكتاب على أنه جوهر الأطروحة المعرفية فيه، وهو هل أن الخطاب سلعة تنتج، وتؤخذ، وتستهلك، ولها موارد بشرية تختص في إنتاجها؟ وهو سؤال يعد الأثر الذي ينطلق منها هذا الكتاب إلى أطروحة الأساسية لتسليع الخطاب، إذ تتسم اللسانيات النقدية لمفهومها الخاص على وفق أساسيات تتعلق بأفق المنهج العامل في حقلها، لذا لا يمكنها في النهاية أن تجيب عن أسئلة الخطاب في واقعها الميداني التفاعل على مستوى شبكة المفاهيم والأجرامات، ويحاول في كتابه المهم هذا أن يتقارب شبكة من المفاهيم في الفصل الأول من الكتاب، مثل الممارسة الاجتماعية

د. رائدة العامري

رافائيل ألبرتي.. بحارٌ على الأرض

يزال صدى قصائده يتردد فيها. توسع الشاعرة الإسبانية التي تعطي في غرناطة، روزا بيريل، البالغة من العمر 26 عاماً. أنها ككتبة أندلسية، كان حضور ألبرتي في دراسها الأدبية مطلقاً دائماً؛ على الرغم من الملة عام التي تفصلنا عن نشرها، إذ إن أقول إن هناك جوانب مختلفة في ديوان بحار على الأرض تتحدى جبلي بولد مباشر، استعادة ما هو شائع من خلال الارتباط بالطلسمات والحياة اليومية، ذلك الحنين إلى أرضنا المقفولة والبعيدة، أو التوتر بين التقليد والطبيعة، الذي، على الرغم من أنه يتفرض في كل عصر بطريقة مختلفة، اعتقد بأنه بولد محتراً مشيرة للاهتمام. أنا معجبة بتلك البساطة التي تجعل قصائده، بحار على الأرض تنطق بك كالمخ على جسمك، من دون أن يكون منها.

تقول إحدى الفتيات الشاعرات من المقاطعات عندما أفكر في ألبرتي، هناك سوزان ستادمان التي ذهبت بقية خاصة أولاً، صورة صبي أندلسي يقاد قربة الصيد العاصية به ليذهب إلى العاصفة، لاحقاً، قصة رجل يحطل إلى مغادرة بلد، منفيًا من كل ما يعرفه، لإيجاد حياته في الجزء الذي يثير اهتمامي أكثر، في أعمال ألبرتي هو على وجه التحديد ما يتعلق بالهروب بقصد الأمان المعروفة والحبوب. وسياسي في بلدنا مثل ذلك الذي عاش فيه شعراء ذلك العصر، لكن معاني التي تستمر في الحدوث لأسباب أخرى نعرفها جميعاً. وليس من الضروري العودة إلى الأجيال الماضية لتطور على شهادات الأشخاص أجروا على ترك أراضهم محاولة كسب لقمة العيش.

وتوافق لورا روزديز دياب، البالغة من العمر 26 عاماً أيضاً، وهي أيضاً شاعرة من إسبيلية ذات رؤية وثقافة واسعة، فاللغة ألبرتي هو أحد الأسماء التي يتورد صداها معي، ويتأكد لي جميع الشعراء من نفس عصري. اعتقد بأن بحار على الأرض هي مجموعة قصائد، ترافقتا موسيقياً (ما من لا يتذكر الكثير من أشعاره من خلال دندنتها)، واهتمامه بما هو شعبي واهتمامه بالمشاهد الطبيعية، من دون أن يتوقف عن التأمل كل هذه الميزات لها ثبات هائل وتجعل مجموعة القصائد تستمر في جذب انتباهنا. وينتهي الشعراء الشباب، باستحضار الأبيات نفسها التي ألفها الشاعر لوس غارثيا موتيسرو مثل الزهور المتناثرة في بحر خليج قادش، حيث كان التكريم مهدماً، ومن على شاطئ المحيط الأطلسي، أدها إلى وطن طفولته الذي، كما يقول ريلك، هو الوطن الحقيقي الوحيد. لأنني أخذتكم معي لسنوات عديدة ولأنني غنيت لك كل يوم تقريباً، أعود قادش دائماً إلى كل شيء، مباركة، الحب، الخس، الذي حدث لي.

عن صحيفة *الرايس الإسبانية*



الأرض ينشد بأصوات خمسة من طلاب المدارس الثانوية الشباب والشابات، من معهد رافائيل ألبرتي في قادش، الذين راققوا الشعراء المضمونين في الرحلة، وأوضحت طالبة من المدرسة الثانوية أنه ليس مجرد اسم يظهر في كتاب مدرسي، بل هو شاعر ذو إلهام مستمر.



• قام ألبرتي برحلات شعرية إلى قصر الحمراء

الديمقراطية التي تم إطلاقها تراً، خوسوس فرنانديز بالابوس، وأنا روسيتي، وخوسيه رامون ريبول، وفيليب بينيفيز ريبس، وخوان خوسيه تيليز. قال لوس غارثيا موتيسرو، وهو اليوم مدير معهد سرفانتس وأحد أكثر الشعراء شعبية مثل ألبرتي في البلاد، لقد نزل من الهيكل حيث كان يتواصل مع الشباب في ذلك الوقت أكثر بكثير من التواصل مع كبار السن.

اجتمع الجميع في خليج قادش للاحتفال، بالبحر فيها الجوية والغنائية بالذكرى المئوية لديوان بحار على الأرض، وهو كتاب لا يزال تعليمه الشعري ساري المفعول، لأنه جزء من المعاطة الشعبية.

وفي رحلة نظموها مجلس مدينة قادش، أبحر الشعراء الأندلسيون بعالم الخيال من العاصمة مدريد إلى إلبيرتي دي سانتا ماريا - بعد 100 عام من ميلاد هذه الأيقونة، لاستحضار حنين ألبرتي إلى الوطن المقفول، ومنهجه في الثقافة الشعبية بصفحة كتاب أظهر أنه يمكن أن تحب الطبيعة من دون الانفصال عن الماضي، يمكنك أن تحب التقليدي من دون الوقوع في التقليدي. كما يقول موتيسرو من على متن السفن.

وقال الشاعر من قادش خوان خوزيه تيليز، بالنسبة للأجيال التي ربغ فيه الشاعر، لإحياء بشارة ظهور لشاعر عظيم ولكن بالنسبة له كان يمثل الذكرة المعاطية وحسب الفنى المنصر. وهكذا، وفي محاولة لاتخاذ خطوة جديدة تنوع تغيير الأجيال الذي يربغ فيه الشاعر، لإحياء البلد الذي كان صغيراً فيه، والذي يحتف اليوم كثيراً عن بلده عام 1924، بدأ أيضاً بحار على

• ترجمة: نجاح الجبيلي

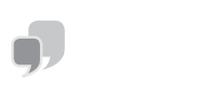
أراد الصبي المولود في إلبيرتي دي سانتا ماريا عام 1902 العودة إلى شبابه الضائع، لكنه ختم على الأبد في ديوان بحار على الأرض، وهي مجموعة قصائد كتبها وهو في الثانية والعشرين من عمره، وفاز عنها بأول جائزة شعر وطنية تمنح في هذا البلد.

في بحثه عن الشباب الذي اشتاق إليه عند عودته إلى إسبانيا، استحضر ألبرتي قصيدته الشخص الذي لم يذهب إلى غرناطة أبداً، وفي عام 1980 قام برحلة مليئة بالرمزية إلى مدينة قصر الحمراء، مدينة صديقه فيرديكو غارثيا لوركا، وهناك يلتقي شاعر شاباً جداً، لوس غارثيا موتيسرو، الذي كان يبلغ 22 عاماً في ذلك الوقت، وهو نفس العمر الذي كان فيه ألبرتي عندما كتب مجموعته الشعرية الأكثر شهرة، والتي ياركها بعد ذلك الشاعر أنطونيو مانشادو عضوية تحكيم الشعر الوطني التي منح جوائزها عام 1924، الذي كتب في مذكرته عن شعرها ألبرتي بنفسه عندما ذهب لتسليم الخطوط من وزارة الثقافة. رافائيل ألبرتي، في رأيي يمتلك أفضل كتاب شعر مقدم للمسابقة. لم يفقد ألبرتي أبداً تلك الذكرة التي رافقت في الفنى في كل مدينة من المدن التي عاش فيها.

ويبدو أن سلسلة الأجيال لا تتوقف من مانشادو إلى ألبرتي، ومن الشعراء العائد من المنفى إلى الجيل الشعري الذي نشأ بإسبانيا في حرارة الحرية من غرناطة إلى قادش، احتضن ألبرتي جميع الشعراء الأندلسيين الشباب من أجل



• رافائيل ألبرتي، الشعر، الشيء



يتذكر الشعراء المعروفون والأصوات

الثانية في الشعر الإسباني الديوان الأكثر شهرة لرافائيل ألبرتي "بحار على الأرض"، الذي كتبه حين كان عمره 22 عاماً وفاز بجائزة الشعر الوطنية عام 1924. عندما عاد شاعر قادش رافائيل ألبرتي من المنفى في عام 1977، كانت إسبانيا دولة هتية. بالكاد تتجاوز القادة الاجتماعيون والسياسيون الجدد سن الثلاثين، وكانت محظوظات الديكتاتورية تتساقط الواحدة تلو الأخرى مثل قطع الدومينو. جرى إلغاء الرقابة على الصحافة، وتمت الموافقة على الحق في الإضراب والدعوة إلى أول انتخابات عامة. لم يعد من الممكن إيقاف الديمقراطية، وهذا السيناريو المضيء يخدم الشاعر في تذكرك البلد الذي كان فيه صغيراً. ثم قال، "لقد غادرت قبضة مخلقة وأعود بيد متوتحة".

• قام ألبرتي برحلات شعرية إلى قصر الحمراء

إصدارات

لإتمام كجه جي صدرت حديثاً عن منشورات تكوين رواية طيف سويسري، وهي حكاية سرده شقيقة عن أربعة عراقيين وتقول الروائية على الفسلاف الأخير للمجموعة تمددنا والنور مضامناً، ثم والنور مضامناً. تتصكح في العمة وأما أهم أن الضحية باتت في أحضان جلادها، تركنا ورامنا المصلحات السقيمة واستغلنا بما نحن فيه.



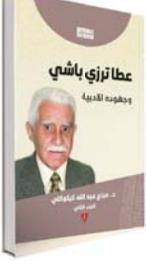
وعن دار الفنون والأدب للطباعة والنشر والتوزيع صدر حديثاً كتاب الجمال، من الدلالات إلى النقد لحيوب ظاهر حبيب وكاظم لفته جبير الكتاب الذي يدخل في خانة الدراسات، ذكر على غلافه الأخير أن الجمال جزء أساسي من نشاط الإنسان سواء كان بوعي أو بغيره، فلا يمكن أن نتفاعل ونحب أو نختار أو نقفني شيئاً معيناً من دون أن نتعجب إليه من خلال الشعور الغامض الذي يعده الجمال



الأخلاق التنظيمي في منظمات الأعمال الأسباب والمعالجات كتاب صدر حديثاً عن زاد ناشرون ومؤذنون، يشارك في تأليفه كل من الدكتور صلاح الدين الكبيسي والدكتورة الآلا عبد الكريم المدور، وتناولت صفحات الكتاب الأزمات الاقتصادية والتكنولوجيا والاتصالات والعمولة، فضلا عن تطوير العديد من المفاهيم المتعلقة بتأثيرات المادية والإدراكية والمهامية.



عن سلسلة سيرة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً للدكتور صباح عبد الله كركوكي كتاب 'عطر نرزي' بسيرة وجوده الأدبية بجوانب، وركز الجزء الأول على سيرته الذاتية وعملة وفنائه، أما الجزء الثاني فسلط الضوء على مقالاته الأدبية والنقافية.



تأملات معرفية في الشخصية العراقية

على ماهية الأمة تعريفياً وشرخاً ومن ثمة مقابلة ذلك مع واقع العراق الاجتماعي بصورة معيارية توضح أن العراق متنوع اجتماعياً جراً، ديناميكيات عدة ليست بالضروة مثالب ومواخذاً، بل يمكن العمل عليها بصورة تتجج روابط وشيجة بين المكونات، ومن ثم قد عولجت في نهاية المبحث أربع نقاط: (الارت التاريخي، التماسك الإقليمي، الرموز والمؤسسات الوطنية، التحديات والتطلعات المشتركة) التي تعمل بصورة إيجابية وبشكل مباشر على الترتيب وجعل التنوع متناغماً، هذا من جهة ومن جهة أخرى وعلى صعيد شخصي أعتقد أننا كعراقيين وعلى مستوى المكونات لا نلهم مخاوف بعضها البعض على المستويين العمودي والأفقي، واداً ما فهمنا ذلك سندرك الكثير من المشكلات وترآب الصعود ونعالج العلل الاجتماعية. دون اللجوء إلى الأوساط، الخارجيين لتحللة أمورنا الداخلية، وأما الفصل الثالث الذي حمل عنوان 'أفاق للمعدنية والطريق نحو التقدم'، فقد كرس لتحليل الجيوبوليتيكا ومآلاتها في ذلك الجزء، الأخر من الفصل قد اهتم في طرائق الهندسة والإصلاحات الاجتماعية، وسيرة السيد السيسستاني بوصفه نموذجاً للقيادة التاريخية في فضاءا شتى مثل معاربه الإرباب والقرارات المترنة خلال الأزمات التي مرت على العراق خلال العشرين سنة الماضية. في محصلة المراجعة وجدت أن هذا الكم من المعلومات والتحليلات بشأن الشخصية العراقية الخروفي في المكتات قد جمعت وعجبت في ٢٥٥ صفحة، وهو أمر يدل على الاقتصاد في المعرفة وتجنب الإسهاب والاختار، ولكن من ناحية أخرى اعتقد أن الفصول الرئيسية مع الكثير من المتناوين الفرعية مشاريع ليحوت مفردة ومتميزة تعالج كل منها إشكاليات معرفية مهمة تنص الشخصية العراقية وبنية المجتمع العراقي، وإن الأسئلة التي وضعتها الأستاذ لقمان الفيلبي في نهاية بحثه تكشف عن نظرة شاملة ومفاتيح للتعق في جوانب المشهد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي المختلفة، في ماضي وحاضر ومستقبل العراق، وتوفر إطار واسع لزيد من البحث والتحليل في الشخصية العراقية.



6. بيتر جاليسون (Peter Galison) مؤرخ فيزياء يدرس كيف تُبنى المعرفة العلمية في المختبرات. يقدم مقاربة اثريولوجية لدراسة الثقافة العلمية وتشكيل المجتمعات العلمية. العمل ينطبق مع الأستاذ لقمان الفيلبي في الجمع بين عدد من التخصصات الأكاديمية كالماتيات وعلوم الإدارة، ومن ناحية أخرى فإن تجربته تربو على اليابان، بوصفه ممارساً ومراقباً ومواطناً، عمل في أجهزة الدولة المختلفة، على مدار الخمس عشرة سنة الماضية. وعرف أنه قد وضع على أساس ذلك التي عشر سؤالاً إشكالياً حول التعرّيات الرئيسية (الثقافة، الدولة والدين)، أي إنّه علاج التلافة بطريقة متجددة للعلل المتوخاة والمزجوة، خاصة في ما يتعلق بظاهرة خطيرة كالمتجم، الأمر الذي يقضي بطبيعة الحال إلى تشوّف وملاحظة في الموضوعات بطريقة متعددة الأبعاد، فأغلب تعرّيات العلوم الإنسانية تعطي منظوراً واحداً (إطاراً تحليلياً أحادياً) وهو النسب الذي جعل أغلب علماء ومجدي اليبستولوجيا الاجتماعية والاثريولوجيا، يتسلخون بمقترحات أدوات متعددة ومتنوعة في البحث والمعالجة أو أن يجمدوا بين اختصاصيين أكاديميين كما هو الحال مع: 1. تيم إنغولد (Tim Ingold) اثريولوجي بريطاني يستفيد من علوم البيئة والهندسة لفتح فضاء البحث عن البيئة، فهم إسهامات بارزة في اثريولوجيا الإدراك، مستفيد من مفاهيم العلوم الطبيعية. 2. لوسي سوشمان (Lucy Suchman) بدأت كمهندسة نظم وعلامة حاسوب، ثم تحولت إلى اثريولوجيا اجتماعية لدراسة تفاعل البشر مع التكنولوجيا. عملها مع زيروكس فتح أفاقاً جديدة حول تصميم التكنولوجيا بناءً على السلوك البشري. 3. برونو لاتور (Bruno Latour) فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي، اشتهر بنظرية شبكة الناعل، كمنهجية نظم وعلامة حاسوب، ثم تحولت إلى اثريولوجيا اجتماعية لدراسة تفاعل البشر مع التكنولوجيا. عملها مع زيروكس فتح أفاقاً جديدة حول تصميم التكنولوجيا بناءً على السلوك البشري. 4. برايان آرثر (W. Brian Arthur) اقتصادي يدرس الأنظمة المعقدة كالتسول والابتكار والتكنولوجيا وتطويره، ويربط الاقتصاد بالاثريولوجيا لفهم تأثير التكنولوجيا على المجتمعات. 5. ديبورا هيث (Deborah Heath) اثريولوجية تدرس تفاعل التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية مع الثقافة، أبحاثها تركز على تأثيرات التطبيقات البيولوجية في المجتمعات.

مرتبتي النادوي

إن من يقرأ كتاب لقمان عبد الرحيم الفيلبي الموسوم بالشخصية العراقية، بين أجواء الفقه والفتور والمأذن، الصادر عن دار مكتبة الرواق العام 2024، يدرك أن الكاتب يجمع بين الشخصية الرياضية المنطقية وبين فهمه، جان باتيستا فيكو، وأخرون قد دفعهم الحاجة إلى الاختراع، لأن المجتمع باطلًا فلهذا لا تتفكر، كل ما هو إنساني وعلمي صرف، وهذا يكشف عن إمكانية عالية في تفكيك الظواهر الإشكالية وإعادة تركيبها بصورة منتجة للعلل المتوخاة والمزجوة، خاصة في ما يتعلق بظاهرة خطيرة كالمتجم، الأمر الذي يقضي بطبيعة الحال إلى تشوّف وملاحظة في الموضوعات بطريقة متعددة الأبعاد، فأغلب تعرّيات العلوم الإنسانية تعطي منظوراً واحداً (إطاراً تحليلياً أحادياً) وهو النسب الذي جعل أغلب علماء ومجدي اليبستولوجيا الاجتماعية والاثريولوجيا، يتسلخون بمقترحات أدوات متعددة ومتنوعة في البحث والمعالجة أو أن يجمدوا بين اختصاصيين أكاديميين كما هو الحال مع:

لأن النظم الاجتماعية والسياسية هناك أنتجت تقاليد وممارسات تركز على الرفاه أكثر من الأكتيات ومن كيف يتعدى الدولة ويستوعب مآلات العلاقات الدولية، لأن مسائل كالحقوق والحريات الأساسية أضحت أمورا مفروغا منها، والأمر برته لا ينطبق على باقي الأمم كما هو موجود في الصين الشعبية وروسيا الاتحادية ودول أمريكا اللاتينية وأفريقيا وجل دول الشرق الأوسط، والنسب في ذلك أننا في العراق وبعض الدول الأخرى ما زلنا نتأرجح بين الأهداف الأربعة للأمن القومي في مطلقه، الأمن، الإزدهار، الحفاظ على القيم ونشرها فيعد زها، العشرين عاماً، ما زال تحقيق الأمن أمر صعباً، فكيف يتحقق الإزدهار إذا كان الأمن وهو الصرح الأساس الذي يبنى عليه البناء كله وهو حال أغلب الدول خارج القللك العربي الأوسط ونشر القيم والنسب الأمر متعلق بالهجنة ونشر القيم والنسب النظام المالي، إلا أن تعقدت أوضاع الصين وروسيا في الخمسين سنة الماضية على الأقل أنتجت نخبة من القادة الذين جعلوا أهمهم في طليعة أمة الأخرى لندا فإن العراق بحاجة إلى قيادة تنشله مما هو فيه، ولح يخطئ الأستاذ لقمان في اختيار المفردة 'شح هيلى لا تعنى الاندماج التام، فالمكتات Potenti غير منتضية.

أما الفصل الثاني فقد انتهى بسؤال مستتر جداً من الناحية المعرفية ألا وهو ما الأمة العراقية؟ إذ ركز القسم الأول من المبحث

بيت أبي

منشار في ساقية، أحمل على ظهري قرية الأيام، محافظا عليها من التسرب، لم تكن نادرة أو قيمة، لكنّها حياتي، أنها بيضة الطائر وفي عنوان قصيدة (بيت أبي) إشارة واضحة للسكان، أي مكان الولادة، يبدأ قصيدته بفعل مضارع، بالمعربة المسبقة للزمان الذي سيعيشه، والطريق دلالة على وحشة الحياة وصاوتها، وهذا استشراف شعري، وليس استشرافاً حقيقياً ولا كيف يعرف الطفل الحديث الولادة ما ستؤول إليه الأمور في شوارعها، إذ هو استشراف شعري واع، بدلالة الجملة الشعرية الوصفية للزمان والمكان، اللذين اتخذاً هيئة طائر غريب، وتشبيه صوت هذا الطائر وربما هذا الصوت هو الطلق للمرأة عند الولادة، ثم تشبيه هذا

الطلق بفمّ منشار في ساقية، وهذه الصورة أقصد غمّس الطائر منشاره في بركة الماء من الطمأ، وكأنها حالة وصوية سرديّة شعريّة على ولادة الشاعر، فما أياه من مدحة شعري لافت للذات، معدة عشية شعريّة هائلة. ثم انتقل إلى فعل مضارع آخر أيضاً وهو الفعل (أحمل) وماذا يحمل الشاعر على ظهره؟ إنه يحمل هذه الأيام المثقلة بالحزن والفقد. ربما تعرّض إلى قروب سيق، وإن أشار لها الشاعر في بداية النص، الذي يحاول أن يحافظ عليها مستشرفاً من رماح وسهام الزمن التي تأتي على حين غرة، أيام سيطرة وترباية، لكنّها حياة الشاعر وداته، المقرونة بحبّ الأم القدس الذي لا يعلو حب أبداً، وحياته التي أحبها، لأنّها بيضة



الأمهات لحمدان طاهر مجموعة شعرية صدرت حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة، ويتضمن كتاب المجموعة 48 قصيدة نثرية، في 104 صفحات، جميعها في أدب الأم، ويبدأ من بيت أبي ويوضع الطائر بيضته إلى الرحلة الأخيرة، سيري، اللقي فعلاً أن الذي بين يديه هو كتاب له مقدمة وفتور ونهاية، وكأنه سيرة ذاتية شعورية للأمهات فقط، الأمهات هذا الشعر المعطاء اللغز للحياة، لذا هي كتابة عن الحب العرشي في الأضرحة، الذي يمنع كل شيء، ولا يترجى أو ينتظر من الابن رد المعروف، إنه عملاء بلا مقابل. الشاعر عن قصيدته الأولى التي يستهل كتابها بها هي (بيت أبي)،

كما يقول، أعرّف أم الطريق موحشاً حيث الزمان والسكان/ يتخذان هيئة طائر غريب، صوته الذي يمشي رأسني يشبهه غمّس

منتخب الشباب

يتعادل مع

أوزبكستان

● بغداد، بلال زكي

حسنت نتيجة التعادل الإيجابي (1 - 1) مواجهة منتخبنا الشباب لكرة القدم مع نظيره الأوزبكي التي أقيمت أمس الاثنين ضمن إطار المعسكر الخارجي المتواصل في العاصمة طشقند استعداداً للمشاركة في نهائيات آسيا تحت (20) عاماً المقررة في الصين شهر شباط من العام الجديد. وتعدّ لقاء الأأسس الثاني توالياً بين المنتخبين بظرف ثلاثة أيام، إذ انتهت المباراة الأولى بتفوق أصحاب الدار

بهذين مقال هدف وحيد. وقدم منتخبنا أداء مختلفاً عن المواجهة الأولى بعد أن عمد الجهاز الفني بقيادة عماد محمد إلى تصحيح الأخطاء التي رافقت أداء اللاعبين، فضلاً عن الترخ بحد من الأعمدة الأساسية والمهمة ليعتبر معها شكل الفريق الذي وصل إلى مرمى المناس في أكثر من مناسبة لكنه لم يعرف طريق الشباك سوى مرة واحدة لينتهي اللقاء بنتيجة التعادل.

ومن المؤمل أن يختم منتخبنا الشباب اليوم الثلاثاء معسكر طشقند ليعود إلى العاصمة بغداد ويكمل فترات مناهج الإعداد قبيل المشاركة المهمة في النهائيات القارية.



سولافا: نطمح

لإسعاد جماهيرنا

● بغداد، الصباح الرياضي

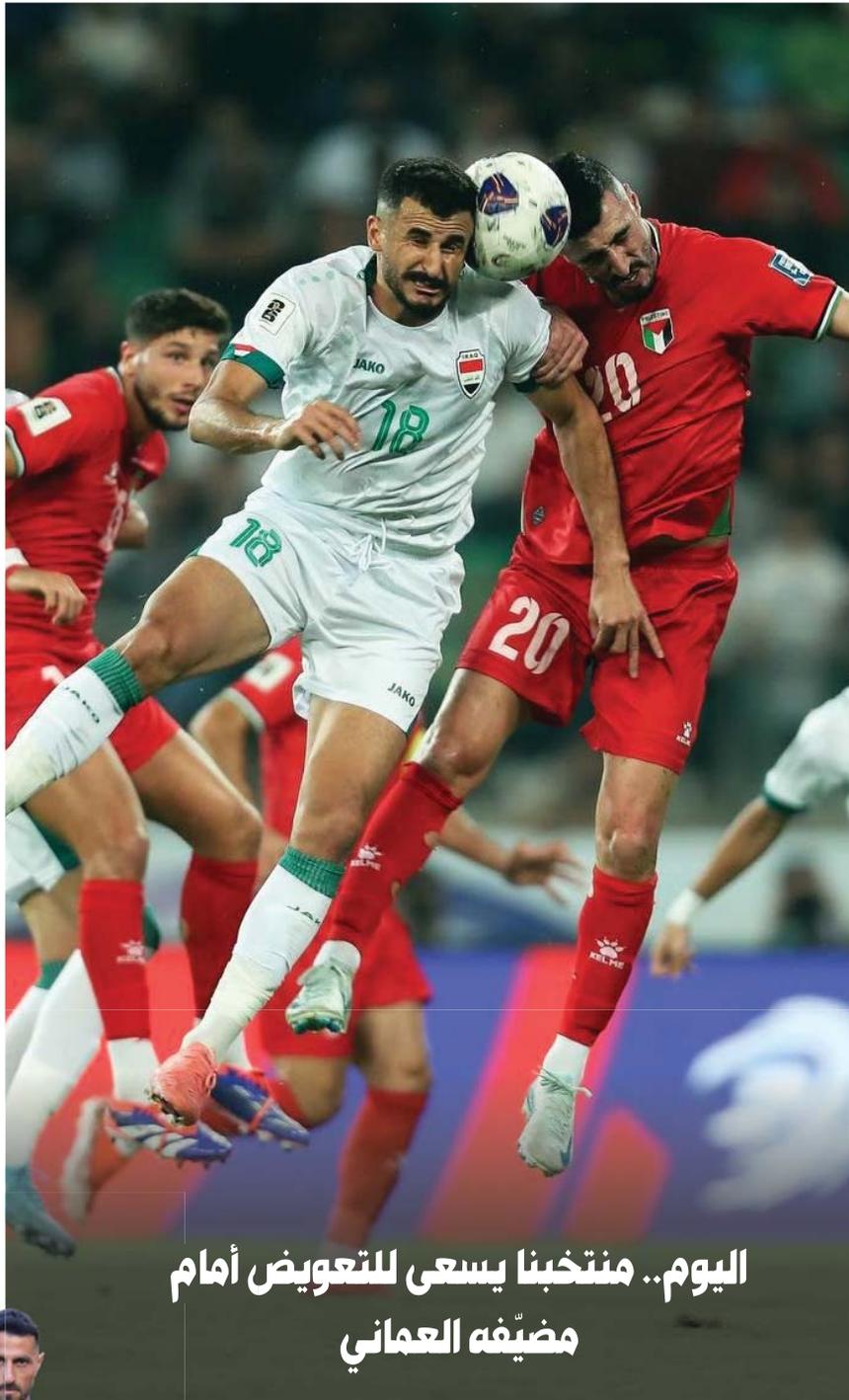
شدد مدافع منتخبنا الوطني بكرة القدم ربيع سولافا يوم أمس الاثنين على أهمية مواجهة اليوم ضد عُمان، مؤكداً أن الطاقم التدريبي بقيادة المدرب كاساس وضع الحلول المناسبة من أجل الطفر بنقاطها كاملة.

وقال اللاعب سولافا في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم أمس إن "منافسنا العماني منتخب جيد، وسنحاول التركيز في هذه المباراة من أجل تطبيق الأمور التخطيطية التي وضعها المدرب كاساس من أجل تأمين الانتصار وإسعاد جماهيرنا، لاسيما أننا لم نتكّن من الفوز في آخر مباراة خضناها على أرضنا".

وأضاف أن "المباريات المقبلة في غاية الأهمية، وأماناً الكثير لتحقيق حلمنا في الوصول إلى كأس العالم، أي أن الطريق لا يزال طويلاً".

وأعرب عن شكره وتقديره إلى الجماهير العارضة الوفيرة التي حرصت على استقبال الفريق في مطار مستط

في مطار مستط بطريقه مبهرة صادقة، إذ أخرج هاتمه ووشق هذه اللقطات الجيّدة، محبباً أن هذا الشيء يعنح اللاعبين دائماً حماسياً، ويشعروهم بالثقة ويسيعى بمعىة زملائه إلى تحقيق الانتصار.



اليوم.. منتخبنا يسعى للتعويض أمام مضيفه العماني

● مستط، فييل الزبيدي

ملعب مجمع السلطان قابوس، من أجل الوقوف على الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون إلى جانب متهم العديد من الأدوار التخطيطية المراد تطبيقها في هذه المقابلة بغية تجاوز الهفوات السابقة التي حدثت في لقاء الأردن الخميس الماضي. وتبدو صفوف الوطني مكتملة وفي وضعية مثالية، إذ ظهر جميع اللاعبين الذين شاركوا في مواجهة الأردن في جاهزية عالية من بينهم زيد نصين وعلي جاسم، إذ تشير التريجات هنا إلى أن المدرب كاساس لن يجري تغييرات كبيرة في التشكيلة أو طريقة اللعب، لاسيما في خطي الدفاع والهجوم، ومن المتوقع أن يهدف خط الوسط تعديلات طفيفة من أجل إدامة الزخم الهجومي بحسب الرسم التخطيطي وتقاطب الضعف في الفريق المنافس. وبحسب لوائح التصفيات يتوجب على منتخبنا تسجيل (23) لاعباً للمباراة قبل (90) دقيقة من بدايتها بشرط أن يكونوا ضمن

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء مباراة مهمة أمام أصحاب الأرض الفريق العماني لحساب الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية الخامسة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026)، والتي يستضيفها ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي، بقيادة طاقم تحكيمي إماراتي يتألف من عمر محمد العلي حكماً للسانحة، محمد الحمادي مساعداً أول، وجاسم العلي مساعداً ثانياً، وسلطان الحمادي حكماً رابعاً، وسيردي أسودا في هذه المواجهة التي يسعى فيها للظفر بالنقطة الحادية عشرة، الذي الأبيض، خاص أسود الرافدين بقيادة المدرب الإسباني خوسيه كاساس أمس الاثنين وحدة تدريبية كتكتيكية مسانئة في

أعلن جاهزية علي جاسم وزيد تحسين

كاساس يطالب الجماهير بالتأقلم مع ثقافتَي الفوز والخسارة

● مسقط، نبيل الزبيدي

طالب مدرب المنتخب الوطني الإسباني خوسيه كاساس يوم أمس الاثنين، وسائل الإعلام والجماهير بالتأقلم بثقافتَي الفوز والخسارة عند التقيد بالحدث عن مباريات أسود الراقدين، مؤكداً في الوقت نفسه جاهزية المهاجم علي جاسم بعد تعافيه من الإصابة الأخيرة إلى جانب عودة المدافع زيد تحسين.

وأكد كاساس خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم أمس أن "اللاعبين علي جاسم وزيد تحسين باتا جاهزين للمشاركة في مباراة اليوم وقد خضعنا خلال الأيام الماضية إلى جلسات علاج مكثفة وكانت النتائج جيدة ومثالية".

وأردف قائلاً: "أنا أعلم مع المنتخب العراقي منذ عامين، وتوجنا بلقب كأس الخليج وأهبطنا المرحلة الأولى بالعلامة الكاملة وخلال هذه المباريات علمت على زج أكثر من تشكيلة الجمهور لم يتطرق لهذا الموضوع، ولكن في حال التعامل أو الخسارة يتغير الحديث فقط عن أسباب تغيير التشكيلة أو كثرة الاستدعاءات". مطالباً "الجميع بضرورة التأقلم مع ثقافتَي الفوز والخسارة معاً وهذا ما يحدث مع المنتخبات الكبيرة، إذ يخسر منتخب الأرجنتين من الأوروغواي ولم يتأثر الفريق بهذه النتيجة".

واستدرك قائلاً: "كل مباراة ظروفها وكل فريق أسلوب لعب يختلف عن الآخر لذلك هنا تبقى هناك ثقافة المدرب هي الأرجح والأصوب في اختيار التشكيل المناسب".

وبشأن التحضيرات لمباراة اليوم، أوضح كاساس أن "طبيعة العمل في الأيام الماضية كانت تبدأ بأن يتدرب اللاعبون ومن ثم يذهب الجميع إلى غرف النوم في حين يبقى الطاقم الفني يخطط ويعمل ويحطل ويجهز التدريبات المثالية ويعد الحلول للأخطاء التي تحدث إلى جانب وضع التكتيك المناسب للمباراة المقبلة من أجل تحقيق حلم جميع العراقيين بالتأهل إلى المونديال".

ولفت إلى أنه "لا يمكنه تحقيق الفوز من دون تعاون اللاعبين داخل الملعب، وتجاوز الأخطاء التي راقت المباراة الماضية".

مذكراً بتصريحاته السابقة بأن "لاعبيه لم يلتزموا الواجبات المطلوبة بهم لاسيما في الشوط الأول".

واختتم كاساس حديثه موضحاً أنه "واجه الفريق العماني ثلاث مرات في أقل من عامين ولديه فكرة واضحة عن قدراته الفنية واليدوية". مقدماً الشكر إلى "الجماهير العراقية التي حرصت على الترحال مع المنتخب في كل مكان حيث وجدناهم في كوريا الجنوبية وفي بلاند وفي كل الملاعب التي نذهب إليها".

● مسقط، نبيل الزبيدي

مع مدزيه المحلل رشيد جابر الذي أعاد الفريق إلى سكة الانتصارات لاسيما بعد تغيير المدربين السابقين برانكو اينافونيش وشيلهافي.

ويوضح أن "التغيير الأخير كان مطالباً وستحصله اللاعبين الذين تطأوا مع فكر المدرب الحالي من حيث التطبيق والتوظيف".

مبيناً أن "هذه المجموعة معدة نتيجة لتقارب المستويات والحظوظ فيها، فهناك خمسة فرق عربية وداعماً ما تكون تلك الدربيات مميزة وذات طابع تنافسي صعب على الفريقين".

ولفت إلى أن "الفريق الكوري هو الأقرب للفوز بالبطاقة الأولى بسبب الإمكانيات الفنية واليدوية والإعداد

مضيفاً أن "العماني اكتسب ثقة حالياً مع مدزيه المحلل رشيد جابر الذي أعاد الفريق إلى سكة الانتصارات لاسيما بعد تغيير المدربين السابقين برانكو اينافونيش وشيلهافي".

ويوضح أن "التغيير الأخير كان مطالباً وستحصله اللاعبين الذين تطأوا مع فكر المدرب الحالي من حيث التطبيق والتوظيف".

مبيناً أن "هذه المجموعة معدة نتيجة لتقارب المستويات والحظوظ فيها، فهناك خمسة فرق عربية وداعماً ما تكون تلك الدربيات مميزة وذات طابع تنافسي صعب على الفريقين".

ولفت إلى أن "الفريق الكوري هو الأقرب للفوز بالبطاقة الأولى بسبب الإمكانيات الفنية واليدوية والإعداد



تيسر إلا

وما جدوى الكلام؟

ملاحظات مؤلمة تكاد تشكل صورة سوداوية عن مستوى منتخبنا الوطني بعد التعامل المبرر أمام المنتخب الأردني في مواجهة جذع النخلة يوم الخميس الماضي، والمشكلة أن تلك الملاحظات التي تركزت على وقع هزيمة منتخبنا استداراً أكثر مرارة لبحرنا سائفة في مسيرة هذا المنتخب، وفي الخلاصة أنها أضحت مشكلات مزمنة تصاحب مشاركاتنا ومبارياتنا الودية منها والرسمية، إذ تجددت أمام صور البؤس الفني الصريح على مستوى التكتيك الفني المسؤول عنه المدرب وملاكه الفني وعلى مستوى الأداء الفردي للاعبين، فكان فرقتنا بلا ملامح أساسية تصلح أن تكون هوية حقيقية لمنتخب العراق الوطني الذي كان حتى أشهر معدودات وإن كان بتشكيلة مغارة مسددة فخر واعتزاز لكثرة العراقة بعد تشبته الجيد في نهايات آسيا، ومن تابع أداء لاعبيننا في مباراة الأردن الأخيرة خرج بالطمع فخر وعونه الضياع فلا جمل كتكتيكية تكس معالجة المدرب ولا أداء فردي يجسد الهزات الفردية لتكس يفترض أنهم من النخبة في الكرة العراقية، إذ كان خط الدفاع الكارثة المزممة مهلهلاً والمعوق في هذا الخط هو خطبة تجدد نفسها وحضورها بامتياز ولم ينبج أي مدرب في القضاء عليها حتى الآن في حين عابت الفاعلة عن خطي الوسط والهجوم للاعبين في هذه المباراة الدراماتيكية، ما أشرت إليه في أعلاه نتمنى أن يكون محط مراجعة موضوعية من اتحاد الكرة وملاك التدريب إذ كانت أسرته جادة وحريصة على انتاج البناء الصحيح للمنتخبات الوطنية، لأنني مدرك تماماً أن ما حدث مع المنتخب الوطني قد حدث سابقاً مع بقية المنتخبات الوطنية ومنها منتخبنا الناشئين والشباب وسوف يحدث غداً مع المنتخب الأولي ومن دون خلق مقاربات واقعية ووضع خطط عمل رصينة وعلمية تصب هذه المنتخبات في قلب اهتمامات الاتحاد العلمي، سوف نجد أنفسنا بعد سنوات قليلة ربما لن نتعدى الستين في أزمة بحث حقيقية عن لاعبين مؤهلين تماماً لتمثيل تلك التدريب فاقرة باهظة ثمنية الوطني الذي دفع بلاعبيه وملاكه التدريبي فاقرة باهظة ثمنية التخطيط والارتجال وانعدام التخطيط العلمي الصحيح الذي ضرب كامل منظومتنا الكروية المملوكة وطنياً وتوقع المزيد من الإخفاقات والتكتيات لأن العالم تسارع الزمن ويختزل الكثير من أجل التطور ونحن لا نزال نعت الخطى نحو المزيد من التدهور مع أننا نبقى في خندق الدعم والإنسان المعنوي الكامل لمنتخبنا وهو في أفضل فرصة لم نشهد منها منذ سنوات طويلة في إمكانية التأهل إلى المونديال ولكن مواجهة اليوم أمام المنتخب العماني مواجهة مصيرية حقيقية من أجل المضي بثقة وقوة أطمع في درب التنصيات.



خالد جاسم

كان خط الدفاع الكارثة مهلهلاً والمعوق في هذا الخط هو خطبة تجدد نفسها وحضورها بامتياز ولم ينبج أي مدرب في القضاء عليها حتى الآن

متخصصان عمانيان يؤكدان صعوبة مواجهة العراق

مؤشراً إلى أين تتجه هذه البوصلة، كتيبة كاساس تعاني في الشق الهجومي لأن حسين بحاجة إلى إسناد دائم لاسيما لللاعب القادم من الخلف، مؤكداً أن العراق يلعب "أسلوب تأمين المناطق الخلفية وانتشار هوات المناقض لتسجيل الأهداف لاسيما أنه يمتلك مهاجماً بحس تهديفي عال جداً".

ويجد أن "عدم جرة كاساس سنسب في مصلحة منتخب عمان، إلى جانب تراجع مستوى بعض الركائز الأساسية في المنتخب، معرباً عن إعجابهم "بقدرات الحارس الرابع أحمد باسل في المنتخب والذي تقوّ كشوراً كونه يلعب بنظام لعب (4 - 3 - 3) ويعتمد على الكرات الطويلة المرسلة إلى أيمن حسين في الأمام وعليه فإن

كأس العالم بصورة متكررة، مبيّناً أن "جميع منتخبات المجموعة تدرك أن نتيجة مباريات هذه الجولة ستمنح





رسائل تحفيزية لأسود الرافدين قبل ملاقات عمان

● بغداد: حيدر كاظم

وجه مدربون كرويين رسائل دعم للاعبين منتخبنا الوطني قبل ملاقات عمان اليوم لحساب الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026).

ويعد التشر الأخير أمام الأردن كانت هناك انتقادات عدّة للاعبين والمدرب الفني الإسباني خيسوس كاساس من قبل الشارع الرياضي بسبب الأداء غير القنع والنتيجة السلبية.

وقال المدرب حمزة داود لـ (الصباح الرياضي): إن حظوظ الفوز في لقاء اليوم متساوية، والأفضل من فرأ التناهي والمقومات لاجتهاد الحاجز العماني في أرضه وبين جمهوره، مبيّناً أن الفوز سيأتي من خلال اللعب بجديّة وضغط عال على لاعبي المنافس مع عدم منحهم الفرصة للتحكّم بالمباراة، إضافة إلى ضرورة التركيز المرمى واستغلال

فرصاته السابقة.

وتابع داود أن منتخبنا يمتلك الأدوات والتمكّنات لاجتهاد الحاجز العماني في أرضه وبين جمهوره، مبيّناً أن الفوز سيأتي من خلال اللعب بجديّة وضغط عال على لاعبي المنافس مع عدم منحهم الفرصة للتحكّم بالمباراة، إضافة إلى ضرورة التركيز المرمى واستغلال

فرصاته السابقة.

وتابع داود أن منتخبنا يمتلك الأدوات والتمكّنات لاجتهاد الحاجز العماني في أرضه وبين جمهوره، مبيّناً أن الفوز سيأتي من خلال اللعب بجديّة وضغط عال على لاعبي المنافس مع عدم منحهم الفرصة للتحكّم بالمباراة، إضافة إلى ضرورة التركيز المرمى واستغلال

فرصاته السابقة.

وتابع داود أن منتخبنا يمتلك الأدوات والتمكّنات لاجتهاد الحاجز العماني في أرضه وبين جمهوره، مبيّناً أن الفوز سيأتي من خلال اللعب بجديّة وضغط عال على لاعبي المنافس مع عدم منحهم الفرصة للتحكّم بالمباراة، إضافة إلى ضرورة التركيز المرمى واستغلال

فرصاته السابقة.

وتابع داود أن منتخبنا يمتلك الأدوات والتمكّنات لاجتهاد الحاجز العماني في أرضه وبين جمهوره، مبيّناً أن الفوز سيأتي من خلال اللعب بجديّة وضغط عال على لاعبي المنافس مع عدم منحهم الفرصة للتحكّم بالمباراة، إضافة إلى ضرورة التركيز المرمى واستغلال

فرصاته السابقة.

وتابع داود أن منتخبنا يمتلك الأدوات والتمكّنات لاجتهاد الحاجز العماني في أرضه وبين جمهوره، مبيّناً أن الفوز سيأتي من خلال اللعب بجديّة وضغط عال على لاعبي المنافس مع عدم منحهم الفرصة للتحكّم بالمباراة، إضافة إلى ضرورة التركيز المرمى واستغلال

فرصاته السابقة.

وتابع داود أن منتخبنا يمتلك الأدوات والتمكّنات لاجتهاد الحاجز العماني في أرضه وبين جمهوره، مبيّناً أن الفوز سيأتي من خلال اللعب بجديّة وضغط عال على لاعبي المنافس مع عدم منحهم الفرصة للتحكّم بالمباراة، إضافة إلى ضرورة التركيز المرمى واستغلال

فرصاته السابقة.

وتابع داود أن منتخبنا يمتلك الأدوات والتمكّنات لاجتهاد الحاجز العماني في أرضه وبين جمهوره، مبيّناً أن الفوز سيأتي من خلال اللعب بجديّة وضغط عال على لاعبي المنافس مع عدم منحهم الفرصة للتحكّم بالمباراة، إضافة إلى ضرورة التركيز المرمى واستغلال

فرصاته السابقة.

واللاعبين، بقية مواصلة رحلة جمع النقاط نحو بلوغ الغاية المرسومة وتحقيق حلم الجماهير.

بيدور ذكر المدرب بهاء كاظم أن مباراة اليوم تعدّ مفصليّة وستحدّد نسبة كبيرة حظوظنا بالمنافسة على المحافظة الثانية في المجموعة، وبالتالي ليس أمامنا سوى تحقيق الفوز من أجل تعزيز الرصيد وتعويض التشر الأخير أمام الأردن، ولكّنه في المقابل يرى أن التعادل بمواجهة عمان لا يعني خروجنا من حسابات التأهل، بسبب تقارب النقاط

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

من جانبه أوصى اللاعب الدولي السابق صادق سعدون أن مواجهة عمان ستكون مباراة الهدف الواحد، وذلك بسبب طريقة التحفظ الدفاعي والخوف من الخسارة بالنسبة للطرفين، لافتاً إلى أن التأهل إلى المونديال يتطلب تواجد روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤوليّة من قبل الملوك التدريبي

مصاحبة ومصارحة

لن تكون مباراة منتخبنا الوطني المرتقبة أمام شقيقه العماني في الساعة السابعة مساءً بتوقيت بغداد، اليوم الثلاثاء، على ملعب السلطان قابوس الرياضي ضمن الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026)، سهلة بجمع المشايخ كما لا يمكن أن تكون نسخة من المباراة السابقة التي شهدت تفوّقاً في البصرة، وتكمن صعوبتها كونها تأتي في ظل أجواء مشحونة إلى أبعد الحدود بعد التعادل الخيب أمام الأردن الخميس الماضي وما رافق هذه المباراة من حديث جماهيري وإعلامي ورياضي، عبّر عن تجزعه مرارة النتيجة بما يفوق الخسارة من جزاء الظهور الباهت لمنتخبنا والذي لم يكن مرضياً على الإطلاق من جميع الجوانب الفنيّة وحتى تلك المرافقة له من إدارة وإعلام وغير ذلك، ببساطة مباراة ويلة للسياح بالمرّة.

نسيان ولكن يتداعيات لا تحصى إلا بنتيجة إيجابية اليوم من مسقط ستكون لمصاحبة الجمهور أولاً الذي تكفل بمشقة ومصرف الطريق وصولاً إلى سلطنة عُمان بهدف المساندة والدعم وفتح صفحة جديدة للمنافسة نحو التأهل ولا سيما أننا لا نزال في منتصف الطريق ولنا حظوظ متساوية مع أقرب المنافسين ولا يمكن أن نقرّب بأي نقطة جديدة، والأكد أن مدرب الفريق كاساس وفريقه ومن خلفه اتحاد الكرة يتلقه قد أدركوا أثر وصعوبة ما حصل في البصرة وملأ الأخطاء المخصص جيداً، والذي لا يمكن أن يكون بعيداً عن تشخيصهم، مباراة مهمة جداً ستوقّف بالتأكيد على مباراة الأردن التي كنا نتصورها سيناريو مغاير تماماً لما حصل، الشيء الأخير الذي لا بد من الإشارة إليه أن جماهيرنا الطيبة لا تطلب أكثر من تحقيق نتيجة إيجابية بلعب وفن يوزاي اسم ومكانة منتخبنا الوطني وظهوره المشرف في أوقات الشدائد وسترون أنه مستعد لطفي صفحة الماضي والبدية من أول السطر، فأحلام كأس العالم والتواجد في ميدانها علامة متميزة تريد أجيالنا الجديدة تسجيلها في مونديال (2026) وهي ليست بعيدة عن سهام وأهداف منتخبنا الذي نذكر جيداً أن الظهور الأخير في آخر مباراة له لم يكن يعكس مستوى الحقيقي على الإطلاق وأنّ في جمته ما يسرنا اليوم ويستعد لتدبيره.



محمد حمدي

الشيء الأخير الذي لا بد من الإشارة إليه أن جماهيرنا الطيبة لا تطلب أكثر من تحقيق نتيجة إيجابية بلعب وفن يوزاي اسم ومكانة منتخبنا الوطني وظهوره المشرف في أوقات الشدائد

التقى خمس مرّات وفاز منتخبنا بمناسبتين

تاريخ اللقاءات العراقية العمانية في التصفيات المونديالية

قبل ساعات من المواجهة المرتقبة بين منتخبنا الوطني وبكرة القدم ومضيفه العماني سيكون ملعب السلطان قابوس مساء اليوم موعداً للقاء السادس بين البلدين، ضمن سلسلة مواجهتهما التاريخية في تصفيات كأس العالم، إذ يقف أسودنا اليوم في المركز الثالث برصيد (8) نقاط بينما يحتل أبناء السلطنة برصيد (6) نقاط المركز الرابع، وتضم المجموعة إلى جانب منتخبنا وعمان، منتخبات كوريا الجنوبية وفلسطين والأردن والكويت، على أن يتأهل فريقان بشكل مباشر إلى المونديال، بينما يتأهل الثالث والرابع إلى الملحق.

انتصاراً صعباً على نظيره العماني، في بداية مشواره بالدور الحاسم في تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم (2026). وأمام أكثر من (60) ألف مشجّع عراقي، في ملعب جدد التخلّة في البصرة، أنجز أسود الرافدين، المهنة وحقق (3) نقاط وسجل الأهداف الأولى أمام الأحرار، العماني الوحيد، من ضربة رأسية في الدقيقة (13). ليحافظ بعدها منتخبنا على التقدّم رغم محاولات العمانيين



في مطار مباريات الجولة الثالثة للمجموعة الثانية من التصفيات النهائية لقارة آسيا المؤهلة لمونديال البرازيل (2014) بهدف دون مقابل في مستط في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثانية لتصفيات قارة آسيا جاء هدف الفوز في الثواني الأخيرة من الشوط الأول من ركلة الموقف الهدف يونس محمود من ركلة جزاء أحسبت إثر إس الكرة يد عماد العوسني داخل منطقة الجزاء. وفي الرابع من حزيران (2013)، أتعش أبناء السلطنة أمالهم في التأهل

● إعداد: رحيم عزيز

«الصباح الرياضي» ترصد أهم الأرقام في تاريخ تلك المواجهات التاريخية التي استمرت على مدى (34) عاماً من المنافسة والإشارة، في المقابل أشارت الأرقام والإحصائيات إلى انتصار العراق في مباراتين وخسر في لقاء واحد بينما تعادل الفريقان في مواجهتين، سجل منتخبنا (6) بينما سجّل العمانيون (4) أهداف.

● تصفيات كأس العالم (1990)

أول اللقاءات التي جمعت الفريقين كان في (1990 / 1 / 6) في مسقط، ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال (1990) في إيطاليا، خاض منتخبنا لقاءه الأول مع أبناء السلطنة وانتهى بالتعادل الإيجابي (1-1) افتتح الأسود التسجيل عن طريق إسماعيل محمد بيد أنّ العمانيين أدركوا التعادل قبل انتهاء الشوط الأول لتأتي صافرة النهاية مانحة نقطة واحدة لكل فريق.

في لقاء الإياب الذي جرى في بغداد في (27-1-1990) واحتضنه ملعب الشعب حقق منتخبنا الفوز تحت قيادة المدرب جمال صالح بفضل الأهداف الثلاثة التي أحرزها الراحلان أحمد راضي وناطق هاشم فضلاً عن إسماعيل محمد، بينما اكتفت عُمان بتسجيل هدف واحد.

● تصفيات كأس العالم (2014)

تعادل المنتخبان بهدف لكل منهما في المباراة التي جمعتهما في ملعب نادي الغرافة القطري في (12 حزيران

فتح أبواب مدينة بابل الأثرية أمام المشجعين



● الحلة: محمد عجيل

قررت محافظة بابل فتح أبواب المدينة الأثرية أمام مشجعي أسود الرافدين لغرض مشاهدة مباراته المهمة أمام الشقيق العماني والتي تجرى بينهما ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم المقبل.

وقال المحافظ عدنان فيحان إنّ «المدينة الأثرية في بابل ستفتح أبوابها مجدداً أمام المشجعين، حيث يتبع نصب شاشات عملاقة خاصة في المسرح الهبالي الذي احتضن العديد من المناسبات الرياضية والثقافية.

وأوضح أنّ «تشجيع المنتخب الوطني واجب وضرورة لأنه يمثل جميع أطراف الشعب العراقي وأنّ انتصاره وتأهله إلى كأس العالم يعد انتصاراً للراة العراقية ومن هنا نجد أنفسنا ملزمين بتوفير جميع وسائل التشجيع للأسود في مهمتهم المرتقبة.

من جانبه، أشار مدير شباب ورياضة بابل إلى أنّ «مدينة بابل الأثرية سبق أن فتحت أبوابها للكثير من الفعاليات بناء على توجيهات محافظ بابل لغرض تشجيع المنتخب الوطني، إذ أسهم الجميع بتوفير جميع وسائل الدعم من خلال مجموعات تطوعية من الشباب من حيث تجهيز المدينة وتظفيها، يُذكر أنّ محافظة بابل كانت سناقة في إيجاد ظروف ملائمة للمشجعين من أجل متابعة مباريات الدوريات الأوروبية وكذلك مواجهات منتخبنا في كأس آسيا الأخيرة وتصفيات كأس العالم.

واحة

التعداد.. واختيار المواطنة!

التعبير لا يأتي من ربح الصف، بل من البيانات الدقيقة والتخطيط السليم.. هذه القولة التي تنسب إلى مفكر أمريكي، تجسد أهمية التخطيط المتجهي الذي يعتمد المعلومات الدقيقة لتحقيق التعبير الاجتماعي والاقتصادي.

في العراق، ما زالت الإحصائيات الواقعية في العراق، ما جعل من الصعب وضع استراتيجيات تنموية فاعلة تتواءم مع احتياجات السكان في ظل غياب البيانات الدقيقة، عاشت البلاد حالة تخبط في القرارات، أدت إلى تدهور مستوى الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والإسكان اليوم، يتبع التعداد السكاني فرصة لتوضيح هذا المسار، وصولاً إلى تحولات حقيقية في السياسة التنموية، فالتعداد لن يقتصر على إحصاء الأفراد، بل يوفر قاعدة بيانات تساعد في تصميم استراتيجيات بناء على معلومات دقيقة عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي، إضافة إلى تمكين أبناء الشعب العراقي من ممارسة حقوقهم الأساسية، في ظل مبدأ العدالة الاجتماعية الذي يمثل جوهر المواطنة.

ففي بلد يواجه تحديات متزايدة على مستويات عدة، يمثل التعداد مشروعاً وطنياً يبدأ عن الاهتمام الحزبية والمثالية. وهو بمثابة دعوة لتفعيل كل المواطنين على قدم المساواة، وتوفير البيانات التي تعكس تنوع العراق وتعدده، وتضمن تغليب الفئات كافة، وتلبية احتياجاتها بإنصاف، ولذلك فإن التعداد يتطلب مشاركة فاعلة من المواطن الذي يجب أن يعي أهمية دوره في تقديم بيانات دقيقة، فكلماً كانت البيانات أكثر دقة، كلما أصبحت السياسات التنموية أكثر فاعلية وواقعية.

في النهاية، المواطن حجر الزاوية في بناء أي مجتمع عادل ومتوازن، ويجب أن يكون دوره فاعلاً في صياغة سياسات التنمية التي تحسن حياته وتحقق مستقبلًا أفضل للأجيال القادمة، إذ لا يمكن لأية تنمية أن تكون عابرة أو مستدامة من دون أن يكون المواطن في قلب العملية، وهو الذي يكرم نفسه، ومن لا يكرم نفسه لا يكرم..



سفاء عبد الهادي

المواطن حجر الزاوية في بناء أي مجتمع عادل ومتوازن، ويجب أن يكون دوره فاعلاً في صياغة سياسات التنمية التي تحسن حياته وتحقق مستقبلًا أفضل للأجيال القادمة.

«ليلي» تحاور جمهور منتدى الفضاء الرقمي



● بغداد: محمد إسماعيل

تحدثت مع الجمهور، الحساء «ليلي» ذات الملامح العراقية السمراء الأصلية، التي افترضتها مهندسو الذكاء الاصطناعي، في منتدى الفضاء الرقمي الذي نظّمته، أمس الاثنين، مستشارة الأمن القومي، وبيئة الإعلام والاتصالات، وقال مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي في المنتدى إن «دم التجارة الإلكترونية وتمكين أبناء الاقتصاد في بناء استراتيجيات المستقبل». جزء من دور المشاورة في بناء استراتيجيات المستقبل.

وخلال حضورها المهرجان، أكدت رئيس لجنة النقل والاتصالات الثابتة زهرة الجبازي إن «المنتدى يمثل حدثاً حضارياً يجمع الرهان بالرؤية الاستراتيجية للمستقبل».

بوره، لتدريش هيئة الإعلام والاتصالات على المؤيد، في كلمة ألقاها نيابة عنه أحمد وليد إن «الفضاء الرقمي يفتح آفاقاً من التفات المشرقة».

مؤكد أن العراق يواكب التطورات في العالم في حيث انتهت، متخطياً تحديات الأمن السيبراني من أجل تأسيس تكنولوجيا المال والاقتصاد.

هذا وتضمنت فعاليات المنتدى أربعة محاور رئيسية، هي: التشريعات والسياسات في الفضاء الرقمي العراقي، والأمن السيبراني، والنسج الإلكتروني والتجارة الإلكترونية، إضافة إلى الذكاء الاصطناعي.

قصيدة التعداد



● بغداد: الصباح

وصف متفنون، التعداد العام لسكان، بأنه نقطة تحول هامة قد تُوثق في قصيدة وتفتح آفاقاً جديدة للتنهضة ومواجهة تحديات المستقبل. ففي حديثه للصباح، أكد الشاعر د. عمر السراي، الأمين العام لاتحاد الأدباء، أن الشعراء يطمحون بتأثير التعداد العام على حياتهم الاجتماعية، وقال إن تأملاتنا الشعرية ترتبط بالوضع العام للبلد، ويحتاج هذا الوضع إلى دراسات معمقة تُنفذ في بيئة مهنية حقيقية، مؤكداً بالقول سيكون له دور محوري في تحسين جودة الحياة من خلال توفير قاعدة بيانات إحصائية دقيقة تسهم في التخطيط السليم والتنمية المستدامة. من جهته، اعتبر رئيس اتحاد الأدباء العراقيين، علي الفواز، أن العراق بلد الشعر، وحتى سياسته، على مر الأزمنة والعقب، تدار شعرياً، فمنه خرج الشعراء وإليه عادوا؛ لذلك أجد في التعداد العام لسكان الذي يجري عدداً الأربعة، وبعد غد الخمس، أساساً شعرياً، لأنه قصيدة فاضت على خريطة وادي الرافدين، لافتاً، أعادت القصائد تلاحق الأحداث وتدونها جمالياً، والتعداد رافد لحياة ناهضة في المستقبل حق لنا كشعراء أن نترنم به.

في مهرجان القاهرة السينمائي

ميرا شعيب تكشف عن كواليس فيلمها «أرز»

الفيلم في لبنان كان تحدياً كبيراً بسبب الظروف الصعبة التي شهدتها البلاد، مثل انقطاع الكهرباء المستمر والتظاهرات، ما كان يستدعي الانتظار لساعات طويلة من أجل تصوير مشاهد قبيلة.

وفي حديثها عن مضمون الفيلم، قالت شعيب: «الفيلم يسلط الضوء على جميع طوائف المجتمع اللبناني من خلال قالب كوميدى، وأنا أعتقد أن الكوميديا تسهل على الجمهور بشكل أسرع من التراجيديا».

● القاهرة: إسراء خليفة

تشارك المخرجة اللبنانية ميرا شعيب في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بفيلمها «أرز»، الذي حصده العديد من المشاركات في مهرجانات سينمائية عربية ودولية. وأوضحت شعيب أن فيلم «أرز» بدأ كقصّة قصيرة عام 2015، ثم تطوّر إلى فيلم طويل في 2017، ليكتسب في 2022 بعد التعاون مع المنتج المصري علي العربي، مؤكدة ان تصوير

فنانون : التعداد السكاني مفتاح

لمستقبل الفن والإبداع



الجميع المتقدم يعتمد على الإحصاءات الدقيقة لبناء خطط واضحة، ونحن جزء من هذه المنظومة العالمية التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، وعلينا أن نكون جزءاً من هذا التفاعل الحضاري.

بيروها، أكدت الفنانة آسيا كمال أهمية مسخرجات التعداد في رسم السياسات المستقبلية، معتبرة أنها بمثابة «مطور هاد» للحكومة وأشارت إلى أن نجاح التعداد يعتمد على دقة المعلومات التي يقدمها المواطنين.

كما أفاد الفنان قاسم السلطان بأن التعداد السكاني يُمَد ظاهرة حضارية، ويجب على

العالم المتقدم يعتمد على الإحصاءات الدقيقة لبناء خطط واضحة، ونحن جزء من هذه المنظومة العالمية التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، وعلينا أن نكون جزءاً من هذا التفاعل الحضاري.

بيروها، أكدت الفنانة آسيا كمال أهمية مسخرجات التعداد في رسم السياسات المستقبلية، معتبرة أنها بمثابة «مطور هاد» للحكومة وأشارت إلى أن نجاح التعداد يعتمد على دقة المعلومات التي يقدمها المواطنين.

كما أفاد الفنان قاسم السلطان بأن التعداد السكاني يُمَد ظاهرة حضارية، ويجب على

فيما يترقب الفنانون العراقيون نتائج التعداد العام للسكان نهاية هذا الأسبوع، يرون في هذه الخطوة أهمية كبيرة تتجاوز الأرقام والإحصاءات، كونها قاعدة بيانات دقيقة لتوجيه السياسات الثقافية والفنية. ويعتقد الفنانون أن التعداد سيساعد في رسم خطط تنموية تشمل دعم الصناعات الثقافية والإبداع والتطوير الفني.

وأكد الفنان سعدون جابر إن «الصباح» أن

● بغداد: الصباح



الملاقات العامة
موبايل: 07809174853
pp@alsabah.iq
info@alsabah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.lim@alsabah.iq

القسم السياسي
sabab@alsabah.iq
الاعلانات:
ad.alsabah@imn.iq
موبايل:
07809174852

مؤهل القسم الرياضي
علي البواوي
مؤهل صفح المحافظات
توفيق التميمي

سكرتير التحرير
وسام عبد الواحد
مؤهل القسم الفني
مصطفى الربيعي

مؤهل القسم السياسي
جيلدر فليح الربيعي
مؤهل القسم الثقافي
نزار عبدالستار

القسم السياسي
مؤهل القسم الرياضي
مؤهل القسم الثقافي
نزار عبدالستار

القسم السياسي
مؤهل القسم الرياضي
مؤهل القسم الثقافي
نزار عبدالستار